الانسي: المهرجان يهدف لفتح آفاق جديدة للتسويق المحلي والخارجي للفواكه

الكاهلي: القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة في المهرجان

انطلاق مهرجان خيرات اليمن "اليوم" في نادي الوحدة بصنعاء بمشاركة 180 شركة وجمعية زراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م | العدد 74 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

العلامة مفتاح: المرحلة الراهنة تتطلب تفعيل الجمعيات والارتقاء بعمل المزارعين وتضافر جهود كافة الجهات

اجتماع موسع بصنعاء لمناقشة جهود دعم التنمية الزراعية

وكيل وزارة الزراعة لقطاع الري واستصلاح الأراضي الدكتور عباس هبة لـ "اليمن الزراعية"

- لا تواجد قواعد بيانات فيما يخص المصبات وأماكن السيول ومواقعها
- المنشآت التي تم بناؤها عن طريق المبادرات المجتمعية وجدنا فيها الخير والبركة
- الكثير من السدود متضررة وأصبحت الآن مليئة بالرسوبات
- نخطط لاستكمال الخارطة المائية والمناخية وربطهما مع بعض

مختصون: من الأفضل إدارة الموارد المائية بعقلانية قبل أي إجراء لتشييد السدود

اقتصاد المياه

الاستغلال الأفضل للموارد المائية

تقرأون في العدد

جمعية خيران المحرق بمحافظة حجة:

خطوات واثقة على طريق البناء المؤسسي والعمل التعاوني المنظم

صفحة | 7

الخارطة المائية.. أهدافها ومحتوياتها والمنشآت المقترحة

صفحة | 5

بن عامر

إنتاج وعطاء يستحق التشجيع

صفحة | 11

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 74 | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م

خلال الاستلام والتسليم

وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية يدعو الجميع للعمل في إطار مشروع يخدم اليمن

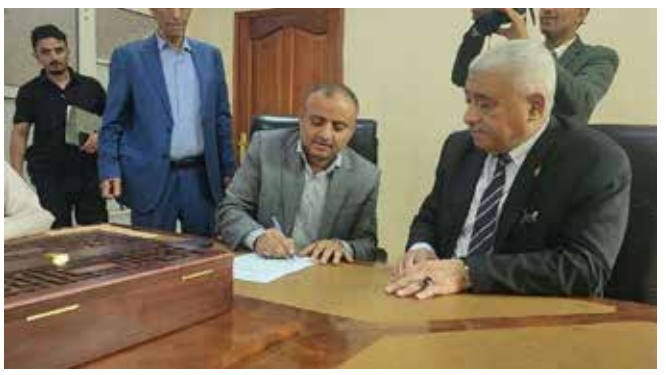

اليمن الزراعية – صنعاء

دعا وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي الجميع للعمل في إطار مشروع يصب في خدمة الشعب اليمني ويخفف من معاناته.

وعبر خلال استلام وتسليم بينه وبين وزير الزراعة السابق المهندس عبد الملك الثور الاثنين الماضي عن الأمل في أن يسود العمل روح الفريق الواحد بين كافة كوادر وموظفي الوزارة ومواصلة مشوار البناء والتحديث.

من جانب آخر دعا نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية الدكتور محمد المداني إلى أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة فيما يتعلق بالتنمية المحلية والريفية.

ولفت خلال استلام وتسليم بينه وبين الوزير السابق الأحد الماضي إلى أهمية مواصلة الجهود واستكمال ما بدأته الوزارة من مهام في إطار خططها وبرامجها.

خلال تدشين مشروع الحقائب البيطرية بمحافظة صنعاء

الرباعي: المشروع سيكون له أثر كبير في تقليل الحالات المرضية وتحسين أداء خدمات الصحة الحيوانية

الهادي: نأمل أن تصل هذه الخدمة إلى جميع التجمعات الريفية في المحافظة

اليمن الزراعية – صنعاء

دشن وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي ومحافظ صنعاء عبد الباسط الهادي الاثنين الماضي المرحلة الأولى من مشروع الحقائب البيطرية في المحافظة.

ويهدف المشروع إلى توزيع 34 دراجة نارية و64 حقيبة بيطرية - كقرض حسن لعمال صحة الحيوان والبيطريين بمديريات وعزل محافظة صنعاء.

وخلال التدشين أكد الوزير الرباعي أن المشروع الذي يأتي استجابة لتوجيهات السيد القائد عبد الملك الحوثي للعناية بالصحة الحيوانية والثروة الحيوانية سيغطي في مرحلته الأولى قطاعات المحافظة بالخدمات الصحية البيطرية، وسيكون له أثر كبير في تقليل الحالات المرضية وتحسين أداء خدمات الصحة الحيوانية، على مستوى المحافظة بشكل خاص وعلى مستوى الجمهورية بشكل عام، مشيراً إلى أنه تم التركيز على المديريات والعزل والقرى الأشد احتياجاً للخدمات البيطرية والتي لم تصلها الخدمات البيطرية في السابق.

وأعرب عن أمله في دعم وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية لمثل هذه المشاريع التي تلامس احتياجات وخدمات المواطن بشكل رئيسي.

من جانبه أوضح المحافظ الهادي أن هذا المشروع هو الأول الذي يتم تدشينه تزامناً مع الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، والذي تم الاعداد له مسبقاً، وعلى أساس أن يكون التوزيع وفق الأولوية والاحتياج.

وأكد أن المشروع سيقدم الخدمات البيطرية بكل سهولة ويخفف الأعباء والتكاليف على ملاك الثروة الحيوانية، حاثاً عمال صحة الحيوان على القيام بواجبهم بكل إخلاص وتفان، وتقديم خدماتهم استجابة لدعوة السيد القائد وتوجه القيادة السياسية في التنمية الزراعية.

وأعرب عن الأمل في أن تصل هذه الخدمة إلى جميع التجمعات الريفية في المحافظة، التي أراد لها العدو أن تكون محاصرة من جميع الجهات ولحق بها الحصار حتى بالحيوانات الأليفة وغير الأليفة.

بدوره أوضح مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة المهندس علي القيري أن مشروع الحقيبة البيطرية تم تمويله من وحدة التمويل الزراعي بالمحافظة بمبلغ 40 مليون ريال قرض حسن على جمعيات القطاعات، وسيشمل كافة مديريات المحافظة.

اجتماع موسع بصنعاء لمناقشة جهود دعم التنمية الزراعية والحد من أضرار السيول

- **العلامة مفتاح:** المرحلة الراهنة تتطلب تفعيل الجمعيات والارتقاء بعمل المزارعين وتضافر جهود كافة الجهات
- **المداني:** تفعيل التنمية الزراعية، والحد من كوارث السيول يتطلب عقد اجتماع للخروج بآلية عمل مزمنة وموحدة
- **الرباعي:** يجري حالياً الإعداد لزراعة أكبر مساحة ممكنة واستيعاب المنتجات وتسويقها

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش اجتماع برئاسة النائب الأول لرئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، وضم نائب رئيس الوزراء- وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية الدكتور محمد المداني، الجوانب المتصلة بتنسيق الجهود لدعم التنمية الزراعية في المحافظات والمديريات، والحد من أضرار السيول.

وفي الاجتماع الذي حضره وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، وأمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم، أكد النائب الأول لرئيس الوزراء أهمية تضافر جهود كافة الجهات المعنية لدعم التنمية الزراعية والتوسع في زراعة الأراضي، في إطار تفعيل التنمية المحلية والريفية، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الغذاء.

وأشار إلى أهمية تنسيق الجهود بين وزارتي الإدارة والتنمية المحلية والريفية والزراعة والثروة السمكية والاتحاد التعاوني الزراعي والجمعيات الزراعية، بما يضمن تحقيق أفضل الطرق للحصاد وأسعار عادلة للمزارعين والمستهلكين، والبحث عن حلول لتقليل الكلفة.

ولفت العلامة مفتاح إلى ضرورة التركيز على تنمية الجانب الزراعي في المرحلة الراهنة، وتفعيل الجمعيات والارتقاء بعمل المزارعين، والتنسيق مع كافة الجهات المركزية والمحلية المعنية لضمان تضافر جهود الجميع.

وتطرق إلى أهمية توفير البذور للتوسع في المساحات الزراعية، وتفعيل أداء السلطات والمجالس المحلية بالمحافظات والمديريات لتوفير المعدات اللازمة للزراعة والحصاد، والخروج بآليات ناجعة لتسويق المنتجات، منوهاً بالدور الفاعل للأجهزة المركزية والوزارات المعنية ومحافظي المحافظات في الحد من أضرار السيول، وتصريفها، وإغاثة المتضررين، خاصة مع غزارة الأمطار هذا العام.

ووجه النائب الأول لرئيس الوزراء، بالتحرك العاجل لإغاثة المتضررين من السيول، وتوفير أماكن لإيوائهم.

من جانبه أكد نائب رئيس وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية الدكتور محمد المداني، أهمية التنسيق مع وزارة الزراعة والثروة السمكية والاتحاد التعاوني لتفعيل التنمية المحلية والريفية خاصة في الجانب الزراعي، بما يكفل تضافر الجهود وتكامل الأدوار.

وأشار إلى أهمية عقد اجتماع بحضور الجهات المعنية، للخروج بآلية عمل مزمنة وموحدة تضمن تفعيل التنمية الزراعية، وتحد من كوارث السيول.

وتطرق المداني إلى الدور الحيوي لمحافظي المحافظات وقيادات وكوادر السلطة المحلية فيما يتصل بتحقيق التنمية الزراعية في المحافظات والمديريات.

ووجه قيادة الوزارة وقطاع تنمية المحليات، بمتابعة السلطات المحلية لتفعيل دورها خاصة في الجانب التنموي الزراعي، وتكثيف الجهود بما يتلاءم مع أهمية هذا الجانب، باعتباره مسؤولية دينية ووطنية في المقام الأول.

من جهته استعرض وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي الجهود المبذولة فيما يتصل بالتوسع في المساحات الزراعية خاصة في منطقة تهامة، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومدراء المديريات والجمعيات.

وأشار إلى أن الجهود شملت توزيع البذور وتجميع وتوفير معدات الحراثة لتقليل الكلفة، وضمان نجاح التجربة التي أثمرت عائدا اقتصاديا بلغ أكثر من مليار ريال، فيما كان التدخل فقط بـ150 مليون ريال فقط، على هيئة قروض.

وأكد الدكتور الرباعي، على أهمية الاستفادة من كثافة الأمطار هذا العام، والدفع بوحدات التمويل لإقراض المزارعين وتوفير معدات الحراثة والبذور والوقود بالتعاون مع المجالس المحلية والجمعيات، مبيناً أنه يجري حالياً الإعداد لزراعة أكبر مساحة ممكنة واستيعاب المنتجات وتسويقها عن طريق إشراك تجار الحبوب في التسويق.

فيما تطرق أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي إلى جهود الاتحاد بالتعاون مع فرسان التنمية في إغاثة المتضررين من السيول وتوفير خيام وملاجئ لإيوائهم.

وأشار إلى أن هناك توجه لإشراك الجمعيات في المناطق والمديريات المستهدفة للتوسع في زراعة الأراضي خاصة في منطقة تهامة، وكذا إمكانية إشراك القطاع الخاص في التنمية الزراعية ليساهم في توفير متطلبات التوسع في زراعة المحاصيل.

المداني يحث على تخفيف معاناة المتضررين من السيول، ومساعدة المزارعين لاستغلال موسم الأمطار

اليمن الزراعية – صنعاء

أكد نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية الدكتور محمد المداني أهمية تحرك الجميع للاستفادة من موسم الأمطار، وكذا تعزيز الجهود والعمل المشترك لمواجهة ومعالجة الأضرار التي خلفتها السيول.

وأوضح خلال لقائه قيادات وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والاتحاد التعاوني الزراعي أن هذه اللقاءات تأتي في إطار استنفار جهود مختلف الجهات الرسمية للتحرك في الميدان بما يخدم العمل التنموي في كافة المحافظات والمديريات.

وحث على تعزيز التنسيق بين الوزارات المعنية وأجهزة السلطة المحلية والجمعيات التعاونية، للعمل على تخفيف معاناة المتضررين من السيول، ومساعدة المزارعين للتوجه نحو استصلاح الأراضي واستغلال موسم الأمطار.

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى أهمية مواصلة الجهود واستشعار المسؤولية الدينية والوطنية، والتوكل على الله في تنفيذ مختلف المهام والواجبات، مؤكدا اهتمام حكومة التغيير بتعزيز العمل المشترك ما بين الجهات الحكومية المختلفة وكذا مع المجتمع بما يسهم في مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات في ظل المرحلة الصعبة التي يمر بها اليمن.

ولفت إلى حرص حكومة التغيير والبناء على تشجيع المبادرات المجتمعية وكذا الجمعيات التعاونية الزراعية والعمل التعاوني بشكل عام في إطار الثورة الزراعية وصولا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي كأحد الأهداف الرئيسة لثورة الـ 21 من سبتمبر المجيدة.

كما أكد على أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد والاهتمام بالعمل الميداني في مختلف المسارات للنهوض بالجانب التنموي، لافتا إلى أهمية الاسترشاد بما تتضمنه خطابات قائد الثورة من موجهات للنهوض بواقع المجتمع ومستقبله.

وحث على الاستفادة من المقومات الزراعية التي تمتاز بها الأرض اليمنية، وكذا الاستفادة من الظروف التي أصبحت مواتية وتسمح للجميع بالتحرك بحرية مطلقة، معتبراً التركيز على المحليات والجانب المجتمعي، وإسناد الجمعيات بالخبرات من مختلف الوزارات والجهات المعنية جانباً أساسياً في تحقيق المسار التنموي على مختلف الأصعدة.

وشدد على تشجيع المبادرات المجتمعية المتنوعة وفقا لأولويات المجتمع بما يفضي إلى تنفيذ برامج ومشاريع في مختلف مجالات التنمية من تعليم وطرق وصحة وغيرها.

وأفاد نائب رئيس الوزراء بأن المبادرات المجتمعية أثبتت فاعليتها وحققت نتائج إيجابية بفضل الله، مشدداً على ضرورة الاستفادة من الإمكانيات المتاحة الحكومية والمجتمعية ودعم الجمعيات التعاونية بالمعدات والحرص على تنسيق الجهود بين السلطة المحلية والجهات المعنية كون الجميع في مسار واحد.

بدوره أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي أهمية التحرك بشكل جماعي بما يحقق الأهداف التي تضمنها برنامج حكومة التغيير والبناء والحرص على الاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة لتحقيق أفضل النتائج.

وأشار إلى أن وزارة الزراعة ستضاعف الجهود والتنسيق مع السلطة المحلية من محافظين ومدراء مديريات كونهم الركيزة الأساسية في التنمية في مناطقهم.

كما أكد الحرص على الاستفادة من موسم الأمطار للتوسع في المساحات الزراعية، إلى جانب توفير البذور والحراثة لتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل وخاصة الحبوب بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

فيما أشار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة، إلى أن حكومة التغيير والبناء تدرك حجم التحديات الراهنة، ما يتطلب تعاون الجميع لتحقيق الأهداف المنشودة.

ولفت إلى أهمية التعاون والتكامل المشترك بين الحكومة والمجتمع وتفعيل دور الاتحادات والجمعيات التعاونية كونها الرافعة للعمل التنموي.

دعا إلى الاهتمام بإعداد اللوائح المنظمة لعملها

نائب رئيس الوزراء يؤكد على أهمية تقييم أداء الجمعيات واللجان المجتمعية

اليمن الزراعية – صنعاء

ناقش نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة الاثنين الماضي آلية التنسيق والتعاون بين الوزارتين لخدمة المواطنين.

وفي اللقاء أكد المداني أهمية تعزيز التنسيق بين الوزارتين وأجهزة السلطة المحلية والجمعيات التعاونية والزراعية، بما يحقق أهداف التنمية وتحسين الأوضاع المعيشية للموا طنين .

وأشار إلى أن التنمية المحلية هي القضية الأكثر ارتباطا بحياة المواطنين وهمومهم، ما يستوجب التنسيق بين مختلف الجهات المركزية وأجهزة السلطة المحلية، وذلك لتحقيق هذه الغاية التي تحظى باهتمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

ولفت المداني إلى أهمية تقييم أداء الجمعيات واللجان المجتمعية والاهتمام بإعداد اللوائح المنظمة لعملها، بما يكفل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

وذكر أنه سيتم توجيه السلطات المحلية في المحافظات والمديريات للتعاون والتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات التابعة لها، لتجسيد موجهات قائد الثورة المتصلة بتنفيذ برنامج العمل المشترك.

بدوره أبدى وزير الشؤون الاجتماعية استعداد الوزارة لتعزيز التنسيق مع وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية وأجهزة السلطة المحلية والجمعيات التعاونية والزراعية بما يحقق أغراض التنمية المحلية والريفية في كافة المحافظات والمديريات، وكذا فيما يتصل بالحد من أضرار السيول وتداعياتها.

وأكد الحرص على تنفيذ موجهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي وبرنامج حكومة التغيير والبناء فيما يتصل بتفعيل العمل المشترك بين الأجهزة الحكومية ومكونات المجتمع والجمعيات التعاونية لتحقيق التنمية وتحسين معيشة المواطنين.

خلال زيارته للاتحاد التعاوني الزراعي

وزير الشؤون الاجتماعية يدعو لدعم الجمعيات التعاونية الزراعية بما يسهم في تفعيلها وتطوير أدائها

اليمن الزراعية – صنعاء

أكد وزير الشؤون الاجتماعية سمير باجعالة على أهمية توحيد الجهود بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية للخروج برؤية موحدة، تهدف إلى النهوض بالعمل التعاوني.

وشدد خلال زيارته الثلاثاء الماضي للاتحاد التعاوني الزراعي على ضرورة دعم الجمعيات التعاونية الزراعية بما يسهم في تفعيلها وتطوير أدائها، ومعالجة كافة الإشكالات التي تواجه عملها في الميدان، إلى جانب استكمال انشاء فروع الاتحاد في المحافظات التي لا يوجد بها فروع بالطرق الصحيحة.

وحث الوزير باجعالة على العمل بروح الفريق الواحد لتجاوز كافة الصعوبات، وبما يكفل رفع مستوى أداء العمل التعاوني، مؤكداً على أهمية التعاون مع الجهات الأخرى لمواجهة أضرار سيول الأمطار في المحافظات المتضررة.

من جهته أوضح القائم بأعمال رئيس الاتحاد مبارك القيلي أهمية الانطلاق في العمل التعاوني حسب الأولويات الوطنية، والخروج بخطة عمل موحدة تساعد على تطوير العمل التعاوني بما يواكب المرحلة الراهنة التي تتطلب تعاون الجميع بما يحقق توجهات الدولة.

بدوره ثمن أمين عام الاتحاد محمد القحوم دور الوزارة في دعم تنفيذ خطط وأنشطة الاتحاد، مشيراً إلى أهمية العمل وفق مبدأ التعاون والتكامل وتظافر الجهود للنهوض بالعمل التعاوني المشترك مع كافة الشركاء.

وأكد القحوم أن الاتحاد سيعمل وفق المنهجية القائمة على هدى الله والمشاركة المجتمعية، والتركيز على الأولويات الوطنية "الغذاء والدواء والملبس"، لافتاً إلى أهمية تفعيل الجمعيات التعاونية الزراعية كشريك أساسي للمجتمع لتحقيق تنمية مستدامة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 74 | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م

بمشاركة أكثر من ١٨٠ شركة وجمعية زراعية

انطلاق مهرجان خيرات اليمن لأول مرة في العاصمة صنعاء

تنطلق اليوم السبت في نادي الوحدة بصنعاء فعاليات مهرجان "خيرات اليمن" الأول للرمان، والعنب والتفاح والتمور، والذي تنظمه أمانة العاصمة، ووحدة تمويل المبادرات والمشاريع الزراعية والسمكية.

ويهدف المهرجان الذي يستمر خلال الفترة من يوم 20 حتى 25 صفر الشهر الجاري، إلى تعزيز مكانة وجودة وقيمة المنتجات الزراعية من ثمار "الرمان والتفاح والعنب والتمور" محلياً وعالمياً، والمساهمة في تسويقها ودعم وتشجيع المزارعين، والباعة والمسوقين، والمؤسسات الزراعية والتصديرية، وإبراز مدى قدرته على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية.

اليمن الزراعية - الحسين علي

وقال مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة المهندس عبد الملك الانسي في تصريح خاص "لليمن الزراعية" إن مهرجان خيرات اليمن الأول، يعد حدثاً زراعياً وتنموياً هو الأول من نوعه، من حيث عرض فواكه متعددة، ولا يقتصر المهرجان على أبرز المنتجات الزراعية المتميزة في اليمن فقط، بقدر ما يهدف إلى تعزيز الاستثمار والتسويق في هذا القطاع الحيوي.

وأضاف: "كما يسعى المهرجان إلى إبراز خيرات اليمن الزراعية والتنموية من الفواكه الخريفية كالرمان والتفاح والعنب والتمور، ويهدف المهرجان إلى تشجيع المزارعين والمنتجين على الارتقاء بجودة المنتجات وتطوير الممارسات الزراعية، كما يهدف إلى فتح آفاق جديدة للتسويق المحلي والخارجي لتصدير الفواكه".

وأشار الانسي إلى أن المهرجان يسعى إلى تعزيز التواصل بين مختلف الجهات ذات العلاقة في القطاع الزراعي، مؤكداً التطلع إلى استقبال جميع المهتمين والزائرين للمهرجان خلال الأسبوع الجاري، للاستفادة من هذه المناسبة المميزة التي تسلط الضوء على إمكانات اليمن الزراعية، وتشجع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

وواصل الانسي: "يشارك في المهرجان أكثر من 180 شركة وجمعية زراعية في المهرجان، مشيراً إلى أن المهرجان أيضاً سيشهد مشاركة كبيرة لعدد من الجهات الحكومية والخاصة، بما في ذلك وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وأمانة العاصمة، والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية، وعدد من شركات الاستثمار الزراعية محلياً وإقليمياً".

وأضاف: "سيتخلل المهرجان العديد من البرامج والأنشطة المتنوعة، كـ معارض لعرض وبيع المنتجات الزراعية، ندوات وورش عمل ومؤتمرات علمية حول التقنيات الزراعية الحديثة، بالإضافة إلى فعاليات ثقافية وترفيهية لزوار المهرجان، و تقديم عروض مناسبة، ومتميزة للرمان والتفاح والعنب والتمور التي تشتهر بها مختلف مناطق اليمن، مع إتاحة الفرصة للزوار لتذوق وشراء هذه المنتجات بأسعار مناسبة.

زخم إعلامي

من جهته أكد رئيس اللجنة الإعلامية في مهرجان خيرات اليمن ناصر الكاهلي أنهم وضعوا خطة إعلامية شاملة لتغطية جميع جوانب مهرجان خيرات اليمن للرمان والتفاح والعنب والتمور، مشيراً إلى أنه تم التنسيق مع كافة الوسائل الإعلامية المحلية والإقليمية لتغطية فعاليات المهرجان بشكل موسع، ناهيك عن تجهيز أستوديو إعلامي متكامل داخل ساحة المهرجان لتسهيل عمل الصحفيين والمراسلين.

وقال: "سيشهد المهرجان العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة بهدف تسليط الضوء على المنتجات الزراعية اليمنية، حيث سيكون هناك معارض تجارية لعرض وبيع هذه المنتجات، إلى جانب ورش عمل ومؤتمرات علمية وندوات للمزارعين والمهتمين بالزراعة.

وأضاف أنه ستقام فعاليات ترفيهية كالعروض الفنية والمسرحيات ومسابقات للجمهور، حيث تم إعداد عدة مسرحيات تهدف إلى التعريف بأهمية الزراعة في اليمن وترويج المنتجات المحلية، فعلى سبيل المثال، مسرحية "خيرات اليمن" و مسرحية هي "أرزاق"، و "مسرحية اليمن غالي" ومسرحية "الكنز" ومسرحية "أمنيات تتحقق" كل هذه المسرحيات ستقدمها فرقة العاصمة المسرحية بقياده الفنان أنيس العنسي، مواصلاً حديثه بالقول: "لقد حرصنا على أن تقدم هذه المسرحيات رسائل توعوية حول أهمية دعم المنتجات الزراعية اليمنية والمحافظة على الموروث الزراعي".

الآنسي: المهرجان يهدف لفتح آفاق جديدة للتسويق المحلي والخارجي للفواكه

الكاهلي: القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة في المهرجان من خلال العروض المسرحية ومشاركات الشعراء والجمهور

وأكد الكاهلي على أن القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة في المهرجان من خلال العروض المسرحية ومشاركات الشعراء والجمهور، حيث خصصنا عروضاً مسرحية بعنوان "من أجل غزة"، مشيراً إلى أنهم قاموا بإنتاج العديد من المواد الإعلامية ضمن الحملة الاستباقية للمهرجان، ولديهم مجموعة من البنرات الترويجية وإعلانات الفيديو القصيرة التي تم نشرها على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، وإنتاج فيديوهات تعريفية شاملة عن المهرجان، وما يتضمنه من فعاليات ومنتجات.

واختتم حديثه بالتأكيد على تطوير المزيد من هذه المنتجات الإعلامية للترويج للمهرجان، وجذب أكبر عدد ممكن من الزوار.

احصائيات

وبحسب كتاب الاحصاء الزراعي لعام 2021 تبلغ مساحة زراعة النخيل في البلاد 14 ألف و767 هكتارا، بإنتاجية أكثر من 66 ألف طن سنوياً.

وتنتج البلاد أكثر من 145 ألف طن من العنب سنوياً في مساحة زراعية تقدر ب12 ألف هكتار، تحتل محافظة صنعاء المرتبة الأولى من حيث كمية الإنتاج تليها صعدة ثم محافظة عمران.

بينما تصل إنتاجية البلاد من الفاكهة للعام 2021 أكثر من 50 ألف طن، في مساحة زراعية تقدر بـ 3 آلاف هكتار.

كما يصل إنتاج البلاد سنوياً من التفاح لـ 32 ألف و323 طناً في مساحة زراعية تقدر بـ 2357 هكتاراً.

الخارطة المائية..
خطوة نحو تنمية مائية مستدامة

مع الاهتمام المتزايد من قبل القيادة الثورية والسياسية بحصاد مياه الأمطار، والحفاظ على مصادر المياه، والعمل على التوسع في انشاء السدود والحواجز والخزانات المائية، وفق خطط مدروسة، وتلافي القصور والسلبيات التي رافقت بناء المنشآت المائية، وبتوجيهات من قيادة اللجنة الزراعية والسمكية والعليا بدأ قطاع الري واستصلاح الأراضي بإعداد الخارطة المائية للجمهورية اليمنية لتكون المرجعية لكل من سيعمل وسينفذ مشاريع مائية كمعايير علمية واضحة بعيداً عن العشوائية.

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

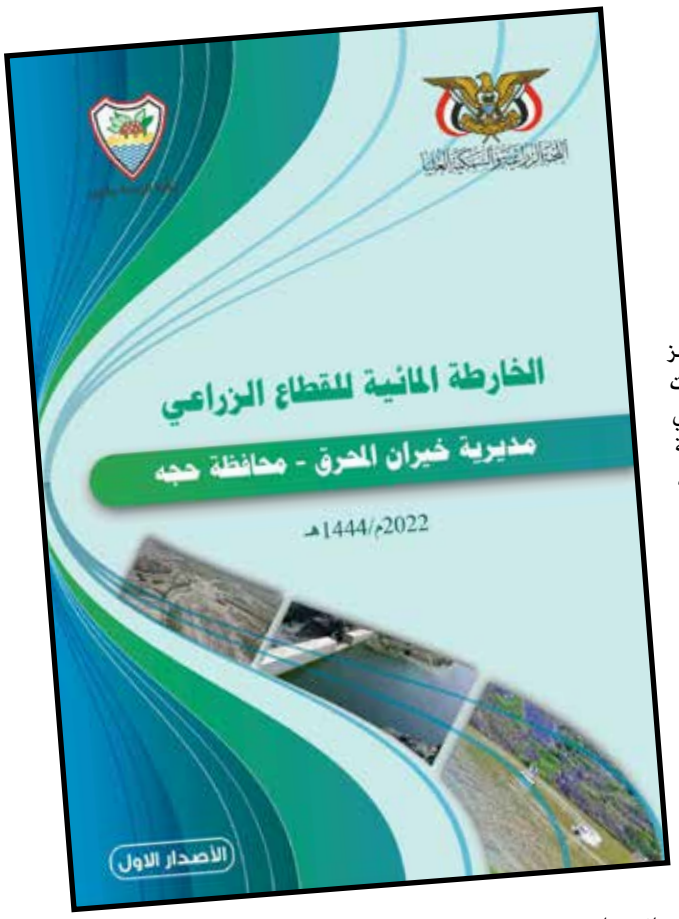

أهداف الخارطة

وتهدف الخارطة المائية إلى حصر جميع المنشآت المائية بأنواعها ومعرفة بياناتها واسقاطها على الخرائط ووضعها الراهن والمعوقات التي يمكن أن تؤثر على استغلالها في تحقيق الجدوى الزراعية، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات لكافة المنشآت المائية القائمة والموجودة حالياً، وتقييم وضعها الراهن، ومعرفة المشاكل والمعوقات التي حالت دون استغلالها، ووضع المقترحات لمعالجة هذه المشاكل، كما تهدف الخارطة إلى تقديم مقترحات لإنشاء وتنفيذ منشآت مائية جديدة وفق دراسات ميدانية واقعية بعيداً عن العشوائية التي كانت سائدة سابقاً، وتعمل الخارطة المائية على حل مشاكل الري في عموم المحافظات.

مصادر المياه:

واشتملت الخارطة المائية على تحديد وتعريف مصادر المياه في اليمن وهي: الأمطار- والمياه السطحية- والمياه الجوفية.

وعرفت الخارطة مفهوم حصاد مياه الأمطار بأنه: «العمليات والخطوات والإجراءات التي يتم القيام بها لحجز وتخزين المياه التي تجري في الأودية والشعاب والأراضي عن طريق تنفيذ سدود وحواجز تخزينية، وخزانات وبرك وحفائر وسدود تحت سطحية والاستفادة منها في الاستخدامات الشخصية وفي ري الأراضي الزراعية أو في تغذية الأحواض المائية. "

أنواع حصاد مياه الأمطار

وعددت الخارطة المائية أنواع وأنظمة حصاد مياه الأمطار في الجمهورية اليمنية كما يلي:

1- المدرجات الزراعية: والتي تعتبر من أقدم أنظمة حصاد المياه في اليمن، وتعد من أنظمة حصاد المياه الشائعة، والتي يتم من خلالها تجميع مياه الأمطار، وتقوم المدرجات الزراعية تلقائياً بتغذية الأحواض المائية، ورغم أهميتها إلا أنه لا يوجد تقييم ودراسة لكفاءتها، وفاعليتها والنتائج التي يتم الحصول عليها.

2- السدود والحواجز التخزينية: والتي يعد اليمنيون أول من شيد السدود، وأكبر شاهد عليها هو سد مأرب.

3- الخزانات والبرك: تشير الخارطة المائية أن أجدادنا تفننوا في تنفيذ السواقي والبرك والمواجل وبأنماط وأشكال مختلفة، وتعمل هذه البرك والخزانات على تجميع مياه الأمطار، ويتم استخدام المياه الخازنة فيها لأغراض الشرب والاستخدامات المنزلية وكذلك الري.

4- الكرفانات (الحفائر): وهي عبارة عن خزانات كبيرة يتم حفرها في الأرض الطبيعية وعادة ما تنفذ هذه الحفائر في المناطق السهلية والمناطق التي تتوفر فيها مساحات كبيرة لاستيعاب كميات كبيرة من المياه، وتستخدم هذه الحفائر لتخزين المياه، وتستخدم أثناء الجفاف، بالإضافة إلى تغذية المياه الجوفية، وتجنيب المناطق السفلية مخاطر السيول.

5- نظام السواقي والقنوات: وهي عبارة عن مجرى مائي بأبعاد معينة تعمل على نقل مياه السيول، أو أي مصدر آخر إلى الأراضي الزراعية، وقد تكون القنوات مغلقة أو مفتوحة ومبطنة أو قنوات تقليدية ترابية.

محتويات الخارطة:

ويتم إعداد خارطة مائية لكل مديرية، حيث يقوم فريق من المهندسين والمختصين بالنزول الميداني لمسح المديرية ومعرفة ما فيها من منشآت مائية، ودراسة احتياجاتها ووضع خرائط بنظام gis، حيث يتم وضع خارطة توضح موقع المديرية وتضاريسها، والوديان، ويحدد فيها المصبات..كما يتم دراسة تضاريس المديرية، والنشاط الزراعي بشقية النباتي والحيواني . بعد ذلك تتم دراسة الموارد المائية في المديرية: المياه السطحية والجوفية، وعلى ضوئها يتم وضع خارطة مائية للمديرية، وتحدد فيها المنشآة المائية الموجودة من آبار وسدود، وحواجز، ومصبات، وكرفانات، ووضع مقترحات للسدود والحواجز والخزانات والقنوات والكرفانات، كما تحتوي الخارطة على الأودية في المديرية وتحديد مصباتها وروافدها، وتحديد بدايتها ونهايتها ومساحتها، وأماكن مرورها، كما يتم تحديد الشعاب والأودية البينية، والمصبات في كل مديرية.

المنشآت القائمة:

من أهم ما تشتمل عليه الخارطة هي معرفة المنشآت المائية القائمة في المديرية، وتحديد مواقعها، واستخداماتها، والتدخلات المطلوبة لكل منشأة سواء كانت سداً، أو حاجزاً، أو خزاناً، أو كرفاناً، أو آباراً، والتي يتم تحديد عمقها واسم مالكها، وكذا استخدامها للري أو للشرب.

المنشآت المقترحة:

وتقدم الخارطة مقترحات للمنشآت المائية في المديرية، والتي يحدد موقع المنشأة، والغرض منها، والمساحة التي ستستفيد منها، واسم المحاصيل التي ستسقى من هذه المنشأة، سواء حبوب أو خضار أو فواكه، ويتم إعداد الخارطة، وتوضيح مواقع كل منشأة، كما يتم وضع مقارنة عامة بين المنشآت الموجودة، والمنشآت المقترحة، والمصبات الرئيسية والبينية.

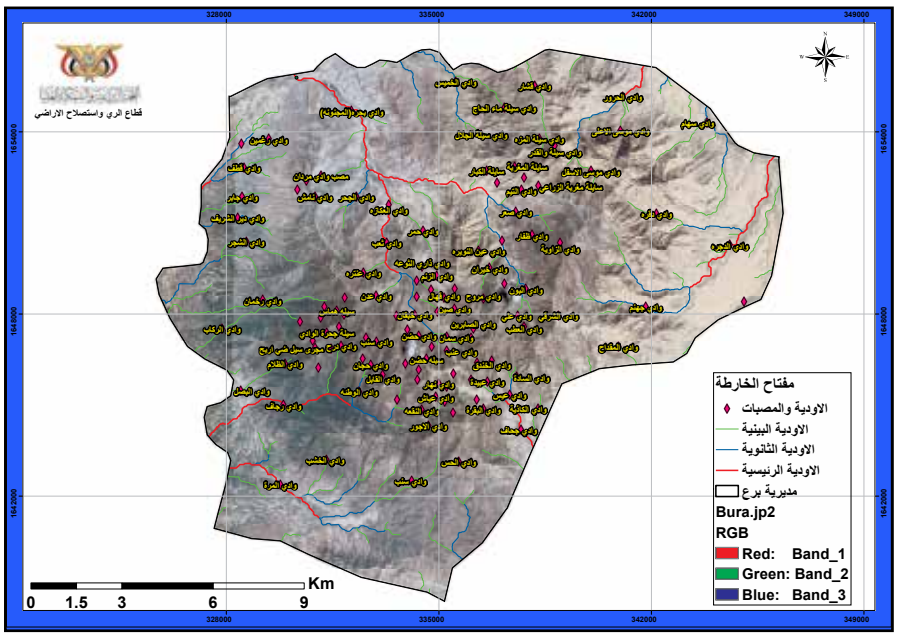

خارطة مديرية برع- الحديدة

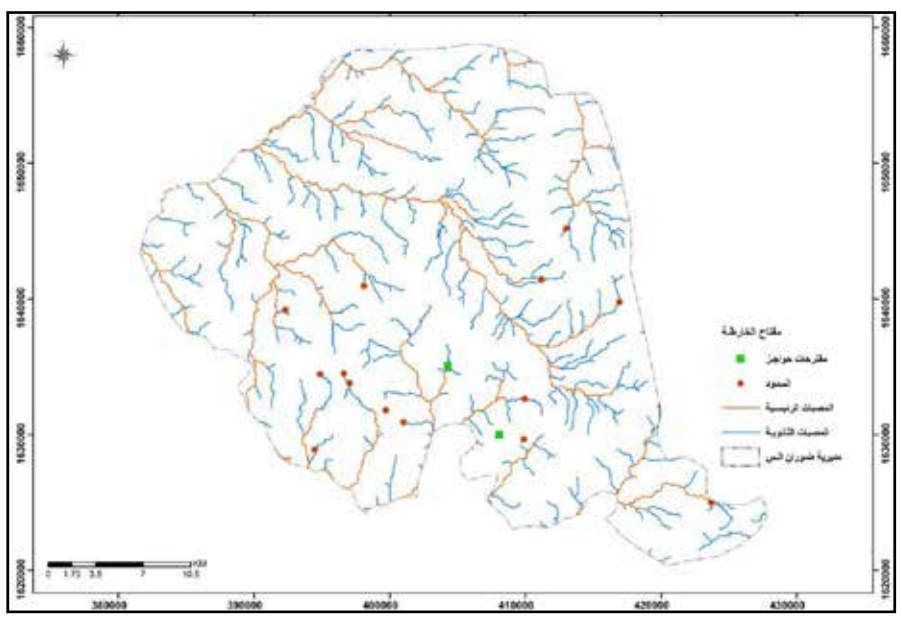

خارطة السدود والحواجز المقترحة، مديرية بني قيس - حجة

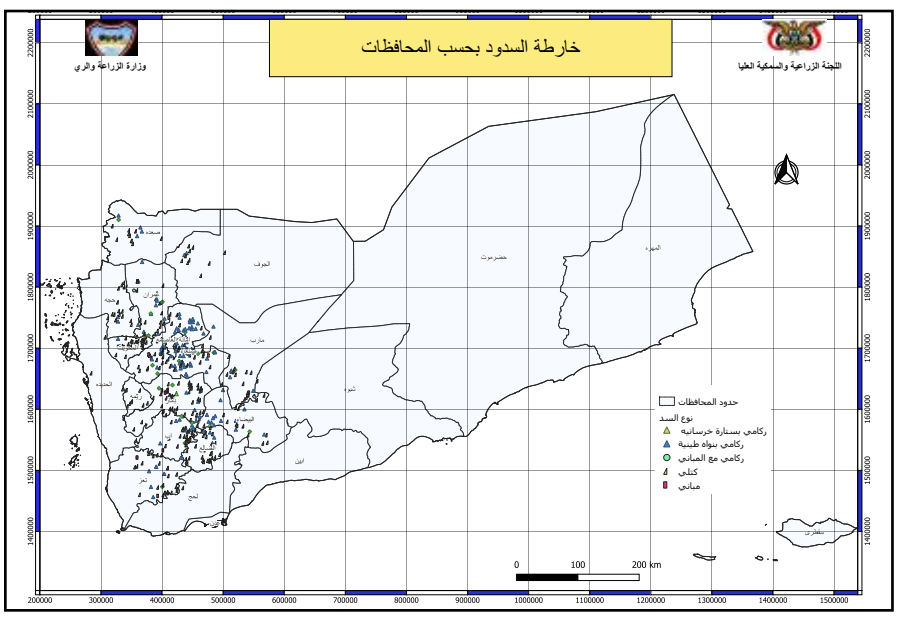

خارطة السدود بحسب المحافظات

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 74 | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م

وكيل وزارة الزراعة لقطاع الري واستصلاح الأراضي الدكتور عباس هبة لـ "اليمن الزراعية"

الجمعيات التعاونية هي الركيزة الأساسية للدعم اللوجستي والتشغيلي للمنشآت المائية في البلاد

أكد وكيل وزارة الزراعة لقطاع الري واستصلاح الأراضي عباس هبة على أهمية حصاد مياه الأمطار في إنعاش القطاع الزراعي ومواجهته للظروف والمتغيرات البيئية. وأشار في حوار مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى دور المجتمعات والجمعيات التعاونية في تنمية المنشآت المائية والحفاظ عليها واستغلالها بما يخدم القطاع الزراعي عصب الاقتصاد الوطني.

حاوره: الحسين اليزيدي

■ بداية.. يشدد السيد القائد في محاضراته وكلماته دائماً حول الاستفادة من أمطار السيول.. ماهي رؤيتكم حول هذه الموجهات؟

نحن بصدد تكليف عدة فرق بالنزول الميداني لتحديد وحصر المصبات المائية.

والإشكالية القائمة في بلادنا أنها لا توجد قواعد بيانات فيما يخص المصبات وأماكن السيول ومواقعها ومسمياتها وارتباطها بالوديان الرئيسية والفرعية كما لا توجد أية قاعدة لها.

ونحن نعمل على تحديد المصبات المائية والأضرار الناتجة عن كل مصب، وأين يصب، وماهي الأضرار الناجمة عن التدفق الدائم فيما يخص الميل ونوعية الصخور الدائمة والتعرف على الانجرافات والتهدفات الحادثة في كل مكان.

نسعى للعمل في عدة مديريات بكل الجهود المتاحة وأحياناً نوفق في مديريات، ونتأخر في مديريات أخرى بسبب قلة الإمكانيات، وتدني مستوى الكادر الفني وندرته أحياناً.

■ ما هي مصادر المياه في اليمن؟

المصادر المائية في اليمن، هما رئيسيان لا ثالث لهما، فالمصدر الأول، هي الأمطار، حيث يتم بناء الحواجز والكرفانات، وغيرها من المنشآت المائية للحفاظ على حصاد مياه الأمطار.

أما المصدر الثاني، فهي الآبار بشقيها، الآبار الجوفية والسطحية، الآبار الجوفية كانت لها آثارها السلبية أكثر من أثرها الايجابي نظراً لعدم تحديد مواقعها الصحيحة وزيادة الحفر العشوائي، وفي خطتنا القادمة نسعى للحد من عملية الاستنزاف الجوفي.

■ ما واقع الموارد المائية في اليمن؟

واقع الموارد المائية كانت ديكوراً لحملات السلطة الانتخابية لا أقل ولا أكثر، ووجدنا في بعض المديريات موقع السد الجغرافي في منطقة بعيدة عن استفادة المواطنين وبدون شبكات ري، ونحن نعتبر أن السد بدون شبكة لا يصلح تسميته سداً. لاحظنا في الخطة القائمة لعملية الحصر أن عملية عمل شبكة للموقع ستكون كلفتها أكثر من كلفة الحاجز نفسه، فاتجهنا للعمل والاستفادة من هذه المواقع في السياحة واستغلالها سياحياً، بالإضافة للاستفادة منها في الاستزراع السمكي، وقد تم رفع بعض الأماكن للجهات المختصة في الثروة السمكية ووزارة السياحة.

■ هل لديكم إحصائيات لعدد الحواجز والسدود والخزانات والكرفانات في البلاد؟

خاطبنا عدة جهات ممثلة بمنظمات المجتمع المدني والمنظمات العاملة في قطاع المياه، ولم يوافينا أحد منهم، والآن نعمل عبر الخارطة المائية لهذا الهدف.

وقد قمنا بحصر عدة منشآت مائية كثيرة، إذ بلغت المنشآت المائية بكافة أنواعها في 102 مديرية 13 ألف منشأة، وسنستكمل المسار لمعرفة العدد الكلي في كل مديريات البلاد.

■ ما هو واقع المنشآت المائية الموجودة من قبل وما مدى الاستفادة منها؟

غير مجدية، تم تقسيم المنشآت السابقة إلى قسمين: القسم الأول ذات جدوى زراعية، والقسم الثاني المنشآت غير المجدية زراعياً.

فالمجدي زراعياً يندرج منها ما هو الآن شغال، وعددها قليل، والكثير من السدود متضررة بسبب عدم وجود أحواض ترسيب مائية، وأصبحت الآن مليئة بالرسوبيات، وسدود متعثرة نتيجة الخلافات القبلية.

وفيما يخص غير المجدي زراعياً، الآن نتخاطب مع وزارة السياحة والثروة السمكية لعملية الاستزراع وأغلب السدود غير مجدي زراعياً.

■ خلال سنوات الحرب والعدوان على البلاد تم تنفيذ العديد من المنشآت المائية عبر المبادرات المجتمعية، حدثنا عنها وهل لديكم احصائيات لعددها؟

كان لقطاع الري المساهمة في انجاح 119 مبادرة مجتمعية تم إنجاز 12مبادرة بنسبة 100%، والبقية نسبةالإنجاز فيها ما بين 40% إلى 80% دورنا فيها كان الإعداد الفني للدراسات والمتابعة والإشراف، ولازالت قرابة 80 مبادرة جار العمل فيها، وننوه إلى أن هناك جهات أخرى كان لها مساهمة في إنجاح المبادرات المجتمعية في مجال المنشآت المائية ممثلة بمؤسسة بنيان التنموية والسلطات المحلية في المديريات ووحدة التدخلات الطارئة بوزارة المالية.

■ ما أهمية المبادرات المجتمعية في تنفيذ المنشآت المائية؟

المنشآت التي تم بناؤها عن طريق المبادرات مجتمعية، وجدنا فيها الخير والبركة، ولاحظنا اهتماماً كبيراً، وعملاً جاداً من قبل هذه المجتمعات، وحرصها على الحفاظ على المنشأة، بينما المنشآت التي أنشأتها الدولة في السابق، ولأنها شيدت بعيداً عن المجتمع لا تحظى بأي اهتمام، وليس لها أثر ملموس على حياة وواقع المجتمعات.

ما دور الجمعيات الزراعية في الاهتمام بالمنشآت المائية وحصادات مياه الأمطار؟

الجمعيات التعاونية هي الركيزة الأساسية للدعم اللوجستي والتشغيلي للمنشآت المائية في البلاد، والجمعيات فعالة ونحن نعتمد عليها اعتماداً كلياً، بحيث تكون هناك لجنة مجتمعية تقوم بأعمال القطاع في الإدارة، وعليها التشغيل والمتابعة والصيانة.

■ هل يوجد في هيكل الجمعيات إدارة تختص بالري؟

توجد في الجمعية، وحدة الري، ونعمل بكل ما نستطيع بكافة الوسائل لتقديم دورات خاصة بهدف الوصول إلى العمل المنشود، وهو الحفاظ على المنشأة واستدامتها.

■ كيف تم تفعيل وتحفيز المجتمع حتى ساهم بهذا الشكل في المبادرات؟

عن طريق التوعية المجتمعية بإشراف اللجنة الزراعية، وتنفيذ فرسان التنمية الذين قدمت لهم دورات كثيرة في التدريب عبر مؤسسة بنيان؛ لغرض تحفيز الناس.

عندما كانت تتم المبادرة، ويلتمسون فيها ثلاثة مواضيع تنجح المبادرة من خلالها، وهي المصداقية والجودة وسرعة الانجاز، فبمجرد استكمال المنشآت خلال شهرين إلى ثلاث أشهر

لا توجد قواعد بيانات فيما يخص المصبات وأماكن السيول ومواقعها ومسمياتها وارتباطها بالوديان الرئيسية والفرعية

الكثير من السدود متضررة بسبب عدم وجود أحواض ترسيب مائية، وأصبحت الآن مليئة بالرسوبيات

خطتنا هي استكمال الخارطة المائية، والخارطة المناخية وربطهما مع بعض وتحديد الأولويات المهمة لعملية الزراعة وترتيبها هرمياً من المهم فالأهم

وبجودة أفضل كان هذا دافعاً يحفز الناس لتنفيذ المبادرات المجتمعية.

■ كم عدد الدراسات التي نفذها القطاع في السدود والحواجز والخزانات المائية خلال الفترة الأخيرة؟

نفذنا قرابة 635 دراسة، تتم عن طريق الرفع إلينا من مدير المديرية، أو من الجمعيات بعد أن يتم المساهمة من المجتمع.

■ ما هي الخارطة المائية وما فائدتها؟

مكونة من أربع مواضيع أولاً: حددنا مصادر المياه في المديرية، وكافة المصبات والشعاب والوديان الرئيسية في المديرية، وكافة المنشآت القائمة، وهذا الحصر كلي استراتيجي لمئات السنين.

وهدفنا الآن في التخطيط من المركزي إلى اللامركزي لتوحيد وتنسيق الجهود المالية، فبمجرد أن يخاطبنا مدير المديرية أن لديه تمويلاً لموقع معين نبدأ بإعداد الدراسة خلال عشرة أيام.

■ تذهب كميات كبيرة من الأمطار والسيول الى الصحراء والبحر دون استغلالها.. كيف يمكن الحد من هذا الهدر للمياه؟

في عام 2022 تم التخطيط المسبق لإعداد الكرفانات الترابية لعمل الاستفادة المطلقة، أولاً نريد أن نحدد مساحات زراعية، ونحدد العمق، وعرض القناة التي يضخ لها ونحدد الارتفاع، والآن سُلمت للجهات المختصة بالجوف وتهامة ولديهم خططهم في ذلك.

■ ما مدى الاستفادة من مياه الأمطار، وهل تم استكمال المشاريع في تهامة والجوف؟

في عام ٢٠٢٢ تم حصر المياه كلياً، ولم يذهب منها شيء للبحر، أو الصحراء ولكن خلال السنتين الماضيتين لم يتم الاستغلال الكلي لعدم وجود إعداد مسبق.. في عام 2022 تم الإعداد قبل موسم الأمطار بستة أشهر تم نزول فرق وتم تحديد العقود والأراضي الزراعية التي ستغمرها وتحديد مداخل القنوات، ولكن الآن سلمنا المشروع لهيئة تطوير تهامة، والسلطة المحلية في الحديدة، ومكتب الزراعة بالجوف لاستكمال واستدامة المشاريع.

■ خلال الأيام الماضية خلفت الأمطار أضراراً بالمباني والأراضي الزراعية في تهامة وتعز وحجة.. ما هو الدور الذي ستقدمونه للتخفيف من الأضرار واستصلاح ما دمرته السيول؟

قمنا بتشكيل فرق ميدانية ونزولها للمواقع، وتم رفع الحصر وإعداد الدراسات اللازمة نتيجة التغيرات التي حدثت للمصبات، حيث خلفت أضراراً كبيرة، وطالبنا في الخارطة المائية أن نهتم بالوديان الثانوية لأنها مصبات مهمة، وأحد الأهداف الكبرى هي استراتيجية الوديان، لأننا لا نعلم أحد عن المصبات في أغلب المحافظات، أو إذا ما كان المصب له تأثير على تهامة، لا أحد يعلم بذلك يستطيع الإجابة الا اذا تم انجاز الخارطة المائية للوديان.

■ عملت أمريكا عبر أدواتها لتدمير الخارطة المائية للبلاد كيف كان ذلك وماهي خطتكم لمواجهة مثل تلك المخططات؟

أغلب المنشآت المائية تم انشاؤها على مسارين: الأول هي عملية قطع الروافد الرئيسية للوديان الكبيرة، بحيث تعمل على التصحر، وتقليل الغطاء النباتي، وتدمير الوديان وتقليل المساحة الزراعية في المناطق السفلية.

المسار الثاني: إقامة منشآت في مناطق رسوبيات كثيرة بحيث إذا حدث أي خلل فني ستكون الكارثة كبيرة على الأراضي الزراعية، ونحن الآن في صدد حصر لهذه المنشآت.

■ هل توجد مشاريع ممولة من قبل ا لمنظما ت ؟

طالبنا كثيراً بالتنسيق معنا لإقامة مشاريع حصادات مياه الأمطار، ولكن لم يستجيب معنا أحد، فتفاجأنا بمشاريع على حساب منظمات تنفيذها مثل السد التحويلي في البتارية في عبس، والذي تبين لاحقاً وجود أخطاء فنية واضحة.

وأيضاً السد التحويلي في المراوعة، فقد تم توقيف العمل.

■ ما واقع الكادر الفني لديكم؟

الكادر الفني لديه قدرات وخبرات، ولكن تم استقطابهم من قبل المنظمات، لذلك يوجد ضعف كبير في القطاع، ضعف خبرات الكادر، وضعف مهندسي تصاميم بشكل غير طبيعي، فنحن الآن نطور ارتباطنا بجامعة صنعاء والجامعات اليمنية في عملية تأهيل فرق مختصة بهذه المواضيع، وقد تم تدريب 47 مشرفاً مقيماً سيتم توزيعهم في الجهة كمهندسين مشرفين، وعندنا طلب 25 طالباً تم تنفيذ مشاريع تخرجهم من القطاع وتم تدريبهم على عمل الخارطة المساحية والتصاميم.

■ ماهي خططكم ومشاريعكم القادمة؟

خطتنا هي استكمال الخارطة المائية، والخارطة المناخية وربطهما مع بعض وتحديد الأولويات المهمة لعملية الزراعة وترتيبها هرمياً من المهم فالأهم.

جمعية خيران المحرق- حجة

خطوات واثقة على طريق البناء المؤسسي والعمل التعاوني المنظم

اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

تقع مديرية خيران المحرق في الجزء الجنوبي من محافظة حجة في اليمن، وهي إحدى أهم مديريات محافظة حجة. وتتكون من خمس عزل، ويبلغ عدد سكانها حوالي 68 ألف نسمة، وتتميز بطبيعتها الخلابة تقع في منطقة جبلية غنية بالمياه. يعتمد اقتصاد أبناء مديرية خيران المحرق على الزراعة وتربية المواشي.

وتتمتع خيران المحرق ببنية تحتية جيدة نسبيًا، حيث تتوفر فيها شبكة طرق جيدة، وخدمات صحية وتعليمية، وتحتل أهمية استراتيجية كبيرة، حيث تقع على الطريق الرئيسي بين مدينة حجة ومدينة الحديدة. كما تقع بالقرب من الحدود اليمنية السعودية. يتوقع أن تلعب مديرية خيران المحرق دورًا مهمًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن في المستقبل. حيث تتمتع بالعديد من المقومات التي تجعلها منطقة جاذبة للاستثمارات في المجالات المختلفة، مثل موقعها الجغرافي المميز، وتنوعها الثقافي، وطبيعتها الخلابة. وتضم العديد من الآثار التاريخية، مثل قلعة خيران المحرق، ومدينة قديم خيران المحرق.

مديرية خيران المحرق تُعتبر من أهم المناطق الزراعية في اليمن. حيث تشتهر بزراعة القمح والشعير والخضروات والفواكه والقطن والذرة الشامية والذرة الرفيعة، بالإضافة إلى ممارسة سكانها لتربية الثروة الحيوانية من أبقار وأغنام وماعز وإبل، وتربية نحل العسل البلدي.

وتحتل المديرية رقما مهما في أولويات توجيهات القيادة الثورية والسياسية، والتي تتبناها اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالسعي الحثيث، مع شركاء التنمية، إلى تكثيف الجهود في مسار النهوض بالجانب التنموي وخاصة القطاع الزراعي والصناعات التحويلية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة في الأرياف.

إلى ذلك، تأسست جمعية خيران التعاونية الزراعية لمنتجي الحبوب في 30/12/2020م، وتضم في عضويتها 2200عضو، ويبلغ رأسمالها 10 ملايين و645 مليون ريال. وقطعت الجمعية شوطا كبيرا في التنمية الزراعية، فقد باشرت عقب تأسيسها مهامها في تنفيذ العديد من الانشطة الخدمية والطوعية والمبادرات المجتمعية.

بتمويل من برنامج التمكين الاقتصادي الزراعي والسمكي بوحدة التمويل المركزية باللجنة الزراعية، قامت الجمعية بتوزيع 18 منظومة طاقة شمسية على 18 مزارعا من فئة الشباب لزراعة الحبوب والبقوليات بتكلفة تقدر 24 مليون و400 ألف ريال كقروض بيضاء، و23 منظومة شمسية على 23 مزارعا بتكلفة تقدر 31 مليون و392 ألف، أيضا، كقروض بيضاء. بالإضافة إلى المشاركة ضمن خطة الاتحاد التعاوني الزراعي في توزيع 125 ألف شتلة بتمويل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، فضلا عن توزيع مجموعة من قروض التمكين في مجال الثروة الحيوانية لأسر الشهداء، المعاقين، الشباب، المزارعين، والمتسولين.

وفي مجال تحسين جودة العسل والمساهمة في تسويقه ودعم النحالين والمزارعين في تحقيق التنمية المستدامة، وتحت اشراف الاتحاد التعاوني، شاركت الجمعية في مهرجان الثالث للعسل اليمني بـ 150 نحالا (منهم 100 منتسب و50 غير منتسب إلى عضوية الجمعية) وبإنتاج طن ونص طن، وللعام الثاني على التوالي.

وتحافظ الجمعية على محميتين طبيعتين بمنع ظاهرة الاحتطاب الجائر التي الحقت الضرر بالغطاء النباتي ومراعي النحل، والتي توجد فيها نباتات تنتج أنواع العسل البلدي من السدر، السلام، السمر، الكلح، المرار، والصبر. وأنشئت خمس مدارس حقلية.

أما في مجال البحوث والدراسات، فقد نفذت دراسة جدوى قروض بيضاء لإنشاء مشاريع صغيرة وأصغر في مجال التغليف والتعليب للمنتجات المحلية، وخلايا لصغار النحالين، ونفذت للنحالين المتنقلين حملة للتوعية والإرشاد بأهمية التباعد في المسافة بين نحال وآخر.

وبدعم ومساندة اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وبالتنسيق والتعاون مؤسسة بنيان التنموية وشركاء التنمية، عملت الجمعية على إكساب 30 من فرسان التنمية معارف واساسيات العمل الطوعي لتحشيد وتوعية وتحفيز المجتمع، على المسار التنموي، الذي يهدف إلى رفع وعي المجتمع، بأهمية إطلاق المبادرات المجتمعية.

وفي مجال المبادرات المجتمعية، ساهمت الجمعية في تنفذ مبادرة مجتمعية لإنشاء سد مائي بقرية معين عزلة شرقي الخميسين مديرية خيران المحرق، وحاليا تشرف على مبادرة سد الشهيد طه المداني بخيران المحرق.

تسعى الجمعية جاهدة إلى استكمال بناء وحدات هيكلها التنظيمي، بدءا من اختيار وتدريب وتأهيل فرسان تنمية للعمل في مجال الصحة الحيوانية والقروض والمحاسبة والتسويق والدراسات والمحاماة ونظم الري والإرشاد المجتمعي. كما تعمل على اشراك طلاب الكليات والمعاهد الزراعية من أبناء المنطقة في الحقول الايضاحية وافساح المجال أمامهم للتطبيق العملي لكل ما يتلقونه من علوم ومعالم زراعية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 74 | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م

الموارد المائية في اليمن

الركيزة الأساسية للتنمية الزراعية

تعد مصادر المياه أمراً أساسياً للبشر، ودائماً ما شُيدت الحضارات، والتجمعات البشرية القديمة حول موارد المياه المختلفة، عبر التاريخ، من أنهار، ووديان، ينابيع، سدود، وغيرها من موارد المياه الكثيرة.

ورغم وقوع اليمن في المنطقة شبه الجافة من الكرة الأرضية، إلا أن التنوع التضاريس الجغرافية ميزها بتعدد مصادر المياه، وخاصة الآبار "المياه الجوفية"، والسدود، والوديان، التي تعتبر محورًا هامًا للزراعة، والاستخدامات المنزلية والصناعية.

اليمن الزراعية - محمد الكامل

وفي هذا السياق يؤكد استشاري تنمية المياه والتربة المهندس خالد العطاس أن اليمن يعتمد على المياه كمورد أساسي، ويوجد بها العديد من الموارد المائية، منها، وادي المسيلة حضرموت، وادي أذنة مأرب، وادي مور الحديدة، وادي الضباب تعز، وادي تبن لحج، وادي حسان أبين،غيرها من الوديان الرئيسية والمتوسطةوالصغيرة التي تصب في أربعة أحواض مائية هي: (حوض سهل تهامة، حوض خليج عدن، حوض البحر العربي، حوض الربع الخالي).

ويوضح العطاس لصحيفة "اليمن الزراعية" أن متوسط كميات تساقط الأمطار في اليمن سنوياً، تتراوح كميات الأمطار بحسب الارتفاع عن سطح الأرض، فعلى سبيل المثال في سهل تهامة بالقرب من البحر الأحمر 50 ملم/سنة، بينما فوق المرتفعات الجبلية المطلة على البحر الأحمر تصل إلى 1000 ملم/سنة، في حين تشير التقديرات إلى أن المرتفعات الوسطى تتراوح الأمطار فيها من 600 – 1200 ملم/سنة.

ويفيد أنه لا توجد إحصائيات رقمية لنسبة الاستفادة من كميات الأمطار، كون؛ الدولة سابقاً، لم تهتم بالموارد المائية كما ينبغي، ولم يتثقف المجتمع على أن المياه سلعة نادرة، وعنصر سيادي للبلد، ولذلك نشأ جيل لا يعرف قيمة المياه، ولا يهتم بمصيرها، منوهاً إلى أنه في تسعينيات القرن العشرين بدأت الدولة تحارب الزراعة بهدف تصدير أكبر كمية نفط إلى الخارج.

ويشير إلى أن ندرة المياه مشكلة رئيسية في اليمن، حيث تشير التقديرات إلى أن 17.8 مليون شخص يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب، وخدمات الصرف الصحي الكافية في اليمن تصل شبكة المياه الحالية إلى أقل من 30٪ من سكان اليمن.

ويتفق العديد من الباحثين أن أسباب أزمة المياه في اليمن ترجع إلى النمو السكاني المرتفع، والتنمية والسياسات الزراعية غير المدروسة، واستخدام المياه لزراعة القات في المرتفعات وزراعة الموز في تهامة، ونقص إنفاذ القانون لتنظيم استخدام المياه، والتعرض الشديد لتغير المناخ، حسب قول العطاس.

حلول متعددة

وحول صحة التقارير التي تتحدث عن نضوب المياه في اليمن، وأنها قادمة على كارثة مائية، يقول العطاس إنه على الرغم من المشاكل، فإن الوضع ليس ميؤوساً منه، وهناك العديد من الحلول، منها، العودة إلى ممارسة جمع مياه الأمطار، وأيضاً إدخال أشكال جديدة من المنشآت المائية، وأنظمة تنقية المياه، موضحاً أن هناك العديد من الحلول التي يمكن أن تطور المصادر المائية بشكل أفضل.

ويؤكد أن اليمن تعتبر من أقدم الدول التي أنشأت السدود والحواجز المائية وأهميتها في حفظ مياه السيول، لتوليد الطاقة الكهربائية، وتوفير مياه الشرب، لمنع حدوث الفيضانات، وتوفير مياه الري والزراعة، موضحاً أن مشاريع بناء الحواجز والسدود على الوديان أحد الحلول الشائعة لتوفير المياه للأغراض الزراعية والطاقة ومياه الشرب، لكن توصيات الخبراء والمتخصصين تُظهر أن السدود ليست دائماً خيارًا مناسبًا لهذه الأغراض، ومن الأفضل إدارة الموارد المائية بعقلانية قبل أي إجراء لتشييد السدود لتزويد التجمعات السكنية بالمياه الصالحة للشرب.

تركيز واهتمام السيد القائد

ويشدد السيد القائد عبد الملك الحوثي بشكل متكرر في أغلب محاضراته وخطاباته إلى الاستفادة من مياه السيول وحفظها وعدم اهدارها وذهابها إلى الصحراء والبحر.

ويوضح العطاس أن الاستخدام الأمثل لمياه السيول في بناء السدود التخزينية الصغيرة في أعالي الجبال لضمان مياه الشرب والري وضرورة تغطيتها بالأشجار لتقليل نسبة التبخر، بناء الحواجز التحويلية في السهول لري أكبر رقعة أراض زراعية، بناء الحواجز التعويقية لتهدئة الجريان أثناء الفيضان لتقليل انجراف الأراضي، وتهذيب ضفاف الوديان بالطرق الهندسية والبيولوجية المناسبة، استخدام القنوات الرئيسية والثانوية والثلاثية لري الحقول الزراعية بدلاً من الري التقليدي من حقل إلى حقل لرفع كفاءة النقل لمياه السيول.

ويؤكد أن جمع مياه الأمطار للاستخدام المنزلي والمناظر الطبيعية طريقة رائعة لتوفير المال والحفاظ على المياه، اعتماداً على كمية الأمطار التي تتلقاها منطقتك، بعد ذلك، قم بإعداد نظامك بعناية لحصاد مياه الأمطار بأكبر قدر ممكن من السهولة والكفاءة، وجمع المياه من مصبات الجبال، جمع المياه من أسطح المباني، تخزين المياه في أحواض مغلقة منعاً للتبخر.

عدوان واستهداف مخابراتي

وبسبب العدوان السعودي الأمريكي عام 2015، أصبح الوضع مزرياً بشكل متزايد، فحوالي 80٪ من سكان البلاد يكافحون للحصول على المياه للشرب وتلوثها من جهة، واستهداف البنية التحتية للمياه من جهة أخرى، بالقصف المباشر، حيث دمرت قنبلة سعودية محطة تحلية مياه رئيسية في مدينة المخا، مما تسبب في تعطيل إمدادات المياه في المخا وتعز.

وينكشف المخطط الغربي لاستهداف البنية التحتية للمياه في اليمن بشكل أكبر، والذي بدأ في ثمانينيات القرن الماضي، عبر عمل منظم وشبكة تجسس استخباراتية أمريكية إسرائيلية، امتدت عملها واستهدافها إلى أغلب نواحي الحياة في اليمن، ومنها استهداف منظومة الري والبنية التحتية للمياه في اليمن عموماً.

وكشفت اعترافات شبكة التجسس الأمريكية الإسرائيلية التي أعلنت عنها الأجهزة الأمنية الفترة الماضية، عن التدخلات التي كانت تقوم بها المخابرات والسفارات الأمريكية والغربية عن طريق المنظمات المانحة فيما يخص استهداف السدود والحواجز المائية في اليمن.

وأكد الجاسوس عامر الأغبري، أنه تم بناء حواجز مائية بجودة منخفضة، مما أدى إلى انهيارها، مثلاً في عمران بني قيس تم بناء حاجز جودته ضعيفة، ومع الأمطار وامتلاء السد انهار، وجرف الأراضي الزراعية.

وأضاف خلال اعترافاته أنه تم بناء حواجز مائية بجودة منخفضة، مما أدى إلى انهيارها، فمثلاً في عمران بني قيس تم بناء حاجز جودته ضعيفة، حيث جاءت الأمطار، وامتلأ السد، وانهار وجرف الأراضي الزراعية.

مشاريع مخالفة للمواصفات

ويؤكد مصدر لم يفضل كشف اسمه أنه رغم إنشاء العديد من المنشآت المائية خلال العقود الماضية لكنها لم تسهم في التنمية الزراعية، كون العمل كان عشوائياً، ولم تمتلك الحكومات السابقة أي استراتيجية واضحة لبناء الخزانات والسدود، معتمدة في ذلك على التوجيهات الخارجية، وشلل الفساد التي كانت موجودة في قطاع الري.

ويوضح أن نزول الفرق الميدانية وفق طلب المستفيدين، لعمل أي منشأة سابقاً، كان يعتمد على حجم المنفعة التي سيحصل عليها متابع المشروع من المقاول عند خروج المشروع، مشيراً إلى أن بعض المهندسين لم يتقيد في مشاريع كثيرة بالمعايير والمواصفات الفنية الصحيحة، من خلال زيادات في الكميات، أو رفع في التكلفة، أو بيع التكلفة، وكذلك حصر المناقصة لمشا ريع كثيرة على عدد من المقاولين، وأخذ نسبة 10% من قيمة المناقصة لنفس الشلة.

ويواصل حديثه: "وبالتالي عدم الالتزام بالمعايير والمواصفات وجداول الكميات والتكلفة في تنفيذ الكثير من المشاريع أدى إلى تنفيذ مشاريع كثيرة ليس لها جدوى اقتصادية، منها منشآت بعيده عن الأراضي الزراعية، ومنشآت عملت على خلق مشاكل في حقوق المياه، ومنشآت جرفتها السيول، كونها سدود ركامية، في حين كان من المفترض أن تكون كتلية، أو خرسانية وبارتفاع أقل.

ويتابع: " كذلك سدود تسرب المياه بسرعة، وسدود وضعت على مجرى رسوبيات، وبالتالي تم دفنها بالرسوبيات" موضحاً أن التعديل في نوعية السد عند التنفيذ جرفه السيل، أيضاً سدود عملت على قطع الغيول ومنابع المياه، والسيول عن الأودية وبالتالي نضوب المياه المغذية للأودية، الدراسة الجيولوجية غير الصحيحة، فتسرب الماء من الأكتاف، مضيفاً أنه تم تنفيذ سدود وخزانات كثيره لا تدخلها المياه، أو مساحة تجميع المياه غير كافية ومخالفة في تحديد معيار كمية المياه الواردة إلى بحيرة السد، أو الخزان ، مع الإشارة إلى أنه كان ينظر لكل يخالف المعايير والمواصفات الفنية عند تنفيذ المنشآت المائية، بأنه مرن ويصبح محل ثقة لشلة الفساد وعضواً فيها.

ويتحدث المصدر عن بعض السدود والمنشآت المخالفة للشروط والمعايير الفنية، إلى جانب التكلفة، كسد الأثلة بجبل مراد -مارب، وهو عبارة عن سد ترابي، وصلت تكلفته إلى 270مليون ريال، لا تدخل المياه إلى بحيرته، تم تمريره من قبل شلة الفساد عينها، وهناك العشرات من السدود مثله.

ويكمل حديثه: "سد كلابة -باجل الحديدة بتكلفة 100مليون ريال -جرفته السيول، وتم محاسبة المقاول من قبل شلة الفساد، لأنها حصلت على حقها، وكذلك سد وادي الجزغ -الغيضة -المهرة تكلفة السد450مليون -تم جرفه من قبل السيول. وتم محاسبة المقاول من قبل شلة الفساد، و سد موعد- الحديدة تم دفنه بالرسوبيات، وكانت تكلفته 120مليون ريال، مشيراً إلى أن معظم السدود تم إرسائها على مقاولين محدودين، وبتكلفه عالية وزيادة كميات، وصرف اعتمادات إضافية بالمخالفة.

> **العطاس: من الأفضل إدارة الموارد المائية بعقلانية قبل أي إجراء لتشييد السدود**

> **المؤامرات الخارجية والفساد المهول للحكومات السابقة دمر الكثير من عمل السدود والحواجز المائية**

ما حقيقة أرقام واحصائيات الأمم المتحدة لواقع المياه في اليمن؟

جعل الله -سبحانه وتعالى- سر الخلق، وصفات الكائنات الحية في البذرة، وجعل سر الحياة لهذه البذرة هو الماء، قال تعالى: [وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون] صدق الله العظيم.

ووصف الله عز وجل اليمن بالبلدة الطيبة، ومن آياتها الجنات عن اليمين والشمال في مساكنهم، كما تشير بعض المرويات التاريخية أن اليمن "أرض الطوفان"، ما يعني أن هذه الأرض التي نعيش فيها، تمتلك مقومات أساسية في الحياة أكثر من غيرها من بقاع الأرض، ولما كان الماء هو الأساس الأهم في الحياة، فيجدر بهذه الأرض التي هي أرض الجنان أن تكون أرض الماء.

اليمن الزراعية - محمد عبد القادر

وبحسب الإحصائيات، فإن نصيب الفرد اليمني من الماء تحت خط الفقر المائي بكثير، وأن اليمن يعاني من ندرة المياه، وهو مهدد بنضوب مصادر المياه الأساسية فيه، والتي هي في معظمها مياه جوفية.

مقدار العجز المائي السنوي

وتستخدم سنوياً كمية من المياه تفوق بمقدار الثلث إمداداته المتجددة البالغة 3.5 مليارات متر مكعب، في حين بلغت الكمية المتجددة 2.1 مليار متر مكعب، بمعدل نقص 1.4 مليار متر مكعب، حيث تضخ بتقنية حديثة (الحفر الجوفي العميق) من طبقات المياه الجوفية الأحفورية غير المتجددة.

ويعبر الرقم 1000 متر مكعب عن خط الفقر المائي، وقد حددت الفاو مؤشر الندرة الحاد بأقل من 500 متر مكعب، علماً أن نصيب الفرد يصل في بعض الدول إلى حدود 7000 متر مكعب من المياه سنوياً، فيما تشير تقديرات "الفاو" نفسها إلى أن نصيب الفرد في اليمن من الماء لا يتعدى 120 متراً مكعباً، وبعض التقديرات تصل إلى 80 متراً مكعباً، وهي أرقام تقل بأضعاف عن مستوى خط الفقر المائي العالمي المحدد بـ 1000 متر مكعب.

ماذا بعد؟

وإذا ما نظرنا إلى الأرقام التي تضعها المنظمات والهيئات المهتمة بموضوع المياه في بلادنا نجدها تثير الخوف، وتدعو للكثير من التشاؤم، لكن في الوقت ذاته تحفزنا على دراسة واقع تلك الأرقام، وتأثيراتها السلبية على المجتمع ومقومات أنشطة التنمية فيه، وهي إلى حد ما أرقام واقعية يعكسها الواقع المعاش، ونلمسها كمواطنين، وتمثل عبئاً كبيراً على الدولة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا حالة التفاؤل التي أوردتها في بداية المقال وحالة اليأس والتشاؤم التي سردتها من خلال الأرقام والبيانات حول الوضع المائي في البلاد؟ وهنا تكمن الفجوة التي توصلنا إلى الحل.

حالة الفجوة

وهي الحالة الناتجة عن الفرق الشاسع بين وصف الله تعالى لهذه البلاد بالطيبة، وقصص الجنات المذكورة في القرآن الكريم، ووصف هذه الأرض بالبلاد السعيدة من قبل الامبراطوريات الأوروبية القديمة وهذه حالة- وبالدرجة الأساسية توصيف الله تعالى- ناتجة عن توفر مقومات الحياة الأساسية لحالة النعمة والرزق والجنان الخضراء، وأكبر تلك المقومات هي توفر المياه وبالشكل الكافي أيضاً.

وحالة الفقر المائي واعتبار اليمن واحدة من بين 10 دول أكثر فقراً وشحة بالمياه.

ما هو الحل؟

يكمن الحل في حالة الإيمان، واليقين بكلام الله تعالى، وتوصيفه لهذه الأرض بأنها الأرض الطيبة، وهي أرض العطاء بالخيرات من مال ورجال وأصناف زروع الأرض، فالمشكلة فقط في جهلنا بهذه الحالة، وما دمنا قد عرفناها فالمرحلة التالية الواجبة علينا هي البحث عن الحل، والحل لن يأتي من المستحيل، أو يحتاج الى عصا سحرية.

الحل من صدق النيات واليقين بالله وبالبحث عن أسرار الخير التي وضعها الله وحباها لهذه الأرض، وميزها عن غيرها من الشعوب.

والسؤال المتوقع هنا: كيف تضعنا في حالة من الحيرة دون أن تطرح الحل؟ والجواب: الحل ليس عندي، أو عندك، أو عند فلان، أو علان.. الحل عند الجميع، وللجميع ومن الجميع، وعلينا جميعاً البحث عن سر الله في هذه الأرض الطيبة الكريمة، وهو أقرب ما يكون في هذه الحقبة من الزمن، وربما هو وقت هذا الحل، فقد أعطانا الله مؤشرات لذلك، فالقيادة التي منحها الله هذه المدة لهذا البلد هي في حد ذاتها النعمة التي تفضي إلى النعم الأخرى، وفي ظلها سنصل بتقوى الله، وصدق النيات، والتوكل على الله إلى الحل لمعضلة شحة المياه في بلادنا.

وهنا قد يثار سؤال آخر.. ماهي مؤشرات صدق كلامك؟

أقول: المؤشرات متعددة أولها كلام القائد عن مشكلة المياه، وحرصه وتشديده على أهمية استغلال مياه الأمطار، وحصاد المياه بالوسائل المتعددة منها الحديثة ومنها التقليدية.

ومن المؤشرات الأخرى هي حالة الزيادة الملحوظة في نسبة الأمطار المتساقطة على بلادنا، وفي مواسم غير معدودة، وعلى كافة أرجاء البلاد.

وفي الأخير قد يقول أحدهم، وأنت كاتب هذا المقال.. ما هي رؤيتك؟

باختصار، رؤيتي هي ما ذكرته في هذا المقال، وما أثرته من حالة النقاش التي أتطلع من خلالها أن نصل إلى حل.

ويمكن أن أضيف إليها مساعدة المزارعين بإرشادهم، أو بالتدخل المباشر بحفر خزانات مياه أرضية جوار كل جربة (حقل زراعي)، بالإضافة الى استمرارية عمل الحواجز والسدود والكرفانات، كحالة من المبادرات التشاركية بين المجتمع والجهات المختصة.

الأولويات البحثية في مجال حصاد المياه والري

نظراً لما للبحث العلمي من دور أساسي في إدارة الأزمات، ورسم الخطط و السياسات، وصناعة القرارات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كان لابد من وضع قائمة أولويات بحثية في قطاع المياه والبيئة، بحيث يتم توجيه البحوث والدراسات في مختلف المؤسسات البحثية نحوها بهدف الوصول إلى حلول علمية وعملية للمشاكل والتحديات في قطاع المياه والبيئة بمجالاتها المختلفة، وربط مخرجات البحث العلمي في المؤسسات التعليمية ومراكز الأبحاث بالجوانب التطبيقية، وصحيفة اليمن الزراعية تنشر في هذا العدد جزء من الأولويات البحثية فيما يخص مجالي حصاد المياه، والري.

أولاً: حصاد المياه: والذي اشتمل على 12 أولوية بحثية وهي:

1- تطبيق التقنيات لتحديد المواقع المناسبة لحصاد مياه السيول.
2- تصميم أسطح المنازل بطرق مبتكرة لحصاد مياه الأمطار.
3- حصاد مياه الضباب.
4- إمكانية الاستفادة من سائلة صنعاء في حصاد مياه الأمطار.
5- بناء الحواجز المائية بطرق مبتكرة لحصاد مياه السيول.
6- حصاد مياه الأمطار من الطرقات.
7- تشغيل وإدارة منشآت حصاد المياه.
8- تقييم مشاريع حصاد مياه الأمطار والسيول ورفع كفاءتها.
9- حصاد المياه وأثره على تنمية الموارد المائية.
10- التأثيرات الإيجابية والسلبية لأنظمة حصاد المياه.
11- أنظمة حصاد المياه وعلاقتها بتغذية الأحواض الجوفية.
12- اختيار الطرق المناسبة في حساب كمية الرواسب في السدود.

ثانيا: الري: والذي اشتمل على 26 أولوية بحثية وهي:

1- ابتكار طرق ري حديثة موفرة للمياه.
2- تقييم التقنيات الحديثة في الري.
3- كفاءة نظام الري التكميلي في تحسين إنتاجية الحبوب.
4- تقنيات الري وتقليل التبخر.
5- أثر استخدام طرق الري الحديثة على الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية.
6- أثر تقنيات الري الحديثة على المياه الجوفية.
7- إدارة منظومات الري السيلي على أسس عادلة ومستدامة.
8- اختيار مواقع منظومات الري وفق أسس ومعايير علمية.
9- تصميم قنوات الري بالاعتماد على التقنيات الحديثة.
10- أثر الري بالتنقيط على المحاصيل النقدية.
11- كفاءة الري المحوري على محاصيل الحبوب.
12- الري بالأنابيب مقارنة مع الري بالقنوات المفتوحة.
13- الري من السيول والاستفادة منها في ري المحاصيل المختلفة.
14- الري السطحي للمحاصيل المختلفة في المناطق الحارة.
15- الري بالدفع بالرش والفقاعي والتنقيط في ري المحاصيل المختلفة.
16- الري بالقنوات التقليدية المغطاة بالأحجار.
17- الري من الحواجز والسدود.
18- الري السيلي في مناطق الوديان الكبيرة.
19- أثر التقنيات الحديثة للري على التربة.
20- الزراعة المطرية في مناطق المرتفعات الجبلية.
21- الأساليب الحديثة لترشيد استهلاك مياه الري.
22- رفع كفاءة نظم الري التقليدي وتمكين المزارعين من تطبيقها.
23- فوائد ومخاطر استخدام الطاقة الشمسية في الري.
24- إعادة تأهيل منظومات الري السيلي في الأودية.
25- إعادة هيكلة التركيب المحصولي بإدخال محاصيل منافسة للقات للحد من التوسع في زراعته باعتباره أحد أسباب استنزاف المياه ويمثل تهديدا للأمن المائي.
26- توعية وتحفيز المجتمع على استخدام التقنيات الحديثة لترشيد المياه.

المصدر- الخارطة البحثية للجمهورية اليمنية

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 74 | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م

حصاد مياه الأمطار.. سبيلنا الحضاري الوحيد لتحقيق الأمن المائي والقومي

د. يوسف المخرفي *

تستهل كتب التاريخ صفحاتها بمقولة: (من ليس له ماض ليس له حاضر، ومن ليس له حاضر ليس له مستقبل).

ولليمن واليمنيين ماض ضارب في أعماق التاريخ، فقد قدم تجارب حضارية فذة لذاته، وللحضارات الأخرى، وفي مقدمتها بناء السدود لحصاد وتجميع وتخزين المياه وفي مقدمتها سد مأرب العظيم الذي شيدته حضارة سبأ القديمة قبل نحو 1000 عام قبل الميلاد.

وكان حري بنا التعامل مع سد مأرب العظيم كتجربة موروثة، وكحقيقة تاريخية واقعية على مستوى الماضي والحاضر وكمستقبل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

هذا وقد تعرض سد مأرب للانهيار والاندثار، ثم أعيد بناؤه وافتتاحه عام 1984م، على نفقة الراحل زايد بن سلطان الذي لولا مكرمته ما أعيد بناء السد ولا افتتاحه، جزماً لا افتراضاً، وذلك على ضوء تقصيرنا المستمر، وإصرارنا السلبي في عدم الاستفادة من تلك التجربة الحياتية المائية الواقعية والتاريخية.

وعلى ضوء تلك التجربة كان يتعين على أجيالنا ألا تهدر قطرة ماء واحدة تتركها لتعود عبثاً إلى الصحاري أو البحار، وليتم حجزها في سدود ضخمة على مداخل الأودية الكبرى ممثلة في أودية سهام ورماع وزبيد ومور وسردود وحرض في تهامة. وفي وادي الخارد الذي يتوسط المسافة ببن صنعاء والجوف وغيرها.

كما كان يتعين علينا إنشاء الحواجز، والكرفانات في جميع الأودية الصغرى في جميع المحافظات، فقد كان القدر المائي لليمن قدراً مطرياً، لا نهرياً ولا جليدياً، وتمتاز مياه الأمطار في اليمن بالتذبذب من عام لآخر، كما يقتصر تهاطلها على فصل الصيف فقط، ولا تزيد كميتها عن 400 ملم في العام بالجزيرة المطرية لليمن ممثلة في محافظة إب.

من هنا فإن هذا الواقع يحتم ضرورة حصاد وتجميع وتخزين مياه الأمطار في الأودية الصغرى والكبرى، خصوصاً في ظل تدني نصيب الفرد اليمني من المياه، والذي لا يزيد عن 83 متر مكعب/ العام، فيما يبلغ المتوسط العالمي للفرد من المياه نحو 6750 متراً مكعباً سنوياً.

كما تسبب الحفر العشوائي للآبار في حفر نحو 120 ألف بئر ارتوازية، وهو رقم جنوني لا يضاهيه الرقم الارتوازي للعالم أجمع، وهذا بدوره تسيب في غور المياه إلى أعماق سحيقة وصلت في حوضي صنعاء وعمران إلى نحو 1200 متر، التي يتم ضخها كمياه حارة تزيد حرارتها بنحو ثمان درجات عن المياه السطحية.

والتساؤل المرير المطروح دوماً من قبل الباحثين والمهتمين، بل والمواطنين: ما الذي منع وزارة المياه والهيئة العامة للموارد المائية طوال تاريخهما المؤسسي والفني من بناء ولو سد ضخم واحد في أحد الأودية الكبرى؟

لقد كنت شغوفاً في احتساب كمية الأمطار التي هطلت، وتهطل على العاصمة صنعاء هذه الأيام، لأثبت للقاصي والداني أن صنعاء ليست جافة وأن حوضها ليس عاطشاً، لكنها ضحية الفساد والإهمال والتقصير ليس إلا، فهل ستتاح لنا الفرصة في المستقبل القريب كخبراء لفعل شيء جميل، ولتحقيق الأمن المائي الذي يعد جزءاً أصيلاً وأساسياً للأمن القومي للوطن ومواطنيه؟

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

نعمة الأمطار وأهمية إعداد الخارطة المائية للحفاظ على مصادره

فضل فارس

الأمطار بركات السماء والغيث المدرار ينزلها الله رحمة واحساناً وبغزارة، على جغرافيا هذا الشعب العظيم، وذلك فضل وكرم يسبغها الله على هذا الوطن السعيد.

بركات الأمطار الغزيرة التي من الله بها في هذا الموسم على بلادنا، والتي يجب أن تقابل بالشكر والحمد من أبناء هذا الشعب العظيم، وأن يتم رعايتها، والحفاظ عليها واغتنامها والاستفادة منها في زراعة كل شبر من الأرض الطيبة بالحبوب والبقوليات وبقية أنواع المحاصيل الزراعية التي تجود بها أرض الجنتين.

كذلك يتوجب الاستفادة القصوى من مياه الأمطار، واغتنام تدفقها في مواسمها في بناء وتشييد السدود والأحواض المائية الخازنة والمحافظة على مياه الأمطار، والتي تنزل في مواسمها بغزارة

في أغلب المديريات والمناطق الريفية والحضرية هي نعمة عظيمة يجب أن يتم حصادها بطرق صحيحة، وفق مخططات فنية، وهذا واجب الجميع جهات رسمية وشعبية من خلال المبادرات المجتمعية، حتى يكتب لها النجاح والاستدامة.

فالمجتمع شريك أساسي في البناء والتنمية، وما عجزت عنه الدول قامت به الجمعيات، والتي عليها يتم الاعتماد والاستناد في تنمية زراعية شاملة ومستدامة.

كما أن التعاون والتضافر الشعبي والرسمي المشترك كمنظومة واحدة مطلوب ومهم أن يسود، وذلك لما له من نتائج إيجابية عالية في إطار إعداد الخارطة المائية وفق الرؤية واللوائح الاستراتيجية المستقبلية لهذا البلد، وما يتعلق بها من تحولات جذرية سوف تسهم إيجاباً في تفادي وتجنب العوائق والأضرار وتقليلها، ثم الحد منها في هذا الجانب الحيوي المهم، كما أنه يجب أن تكون هناك معالجة وتجاوز للمشاكل والعوائق، وأن يكون هناك تحرك رسمي ونزول ميداني لمعالجة الأضرار التي لحقت بالأراضي خلال الأيام الماضية، بالإضافة إلى مشاركة وتعاون ومساندة أبناء المجتمع، وكذا رجال المال والأعمال، كلاً بقدر استطاعته ووفق الممكن والمتاح.

أهمية حصاد مياه الأمطار في اليمن

أيمن الرماح

للماء دور أساسي حيوي في الحياة، والحفاظ على التوازن البيئي ودعم النظم البيئية بما في ذلك المساهمة في الحفاظ على دورة المياه، و التنوع البيولوجي.

وتعتبر المصادر المائية هي الأماكن التي تتواجد فيها المياه، وتكون صالحة للشرب مباشرة دون تدخل الإنسان، في المعالجة، أو التكوين مثل الأنهار، والبحيرات، والأمطار.

وتعتبر الجمهورية اليمنية من الدول التي لا توجد فيها مصادر للمياه متنوعة، كالبحيرات، أو الأنهار دائمة الجريان، بل تعتمد على الأمطار الموسمية، بالإضافة لآبار المياه الجوفية والسطحية، والتي تغذيها الأمطار التي خزنت طول مئات السنين في باطن الأرض، والتي تشكل المخزون الأساسي للبلاد، حيث تعتمد عليها الزراعة بشكل كبير، وكذلك في المجالات الصناعية وغيرها، والاستهلاك اليومي للمواطن من المياه.

وخلال العقود الماضية تم استنزاف كبير للمياه الجوفية، وبشكل عشوائي وغير منظم، وخاصة في مناطق الريف والمدينة دون عمل اجراءات للحفاظ عليه، أو خطط لتعويض ما تم استهلاكه من مياه، أو إيجاد الحلول المناسبة بإجراء طرق حصاد لمياه الأمطار التي تذهب دون أن يتم استغلالها بالشكل المطلوب، كعمل خطط متكاملة الأركان تحتوي على مراحل يتم تنفيذها وفق دراسات من الباحثين والمختصين بإشراف الجهات المعنية مثل إنشاء السدود والحواجز، و الكرفانات لتغذية الأحواض المائية.

إن استنزاف المياه الجوفية من أهم المشاكل التي تواجه الحكومة، كون البلاد لا تتوفر فيها مصادر مياه أخرى، لذا لابد من وضع حلول مهمة تعمل على تعويض ما تم استهلاكه طول الفترة الماضية.

إدارة مياه الأمطار تسهم في تعزيز الإنتاجية الزراعية

فتحي الذاري

أكدت موجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي-يحفظه الله ويرعاه- على ضرورة الاستفادة من نعمة الأمطار في الجانب الزراعي، والاهتمام بالمبادرات المجتمعية.

وتعتبر صيانة السدود، والحواجز، والخزانات المائية القديمة من الخطوات الحيوية التي تسهم في تعزيز إدارة الموارد المائية، وحصاد مياه الأمطار، مما يعود بشكل إيجابي على الإنتاج الزراعي، ويحافظ على البيئة، حيث تحتاج السدود والحواجز إلى صيانة دورية، ورفع مخلفات السيول، وصيانة قنوات الري، ومصارف المياه، لضمان كفاءتها، وقدرتها على تجميع مياه الأمطار، ومنع الفيضانات، وتحسين تقنيات الصيانة من خلال الاستعداد لفتح جميع قنوات ومحابس تصريف المياه، لمنشآت حصاد مياه الأمطار، التي وصل تخزينها إلى 75٪من سعتها التخزينية في موسم الأمطار؛ تفادياً لأي كوارث لا قدر الله، وتحسباً لوقوع كثافة أمطار وسيول جارفة حفاظاً على المنشآت المائية، ويمكن أن تزيد من عمر هذه المنشآت، وتقلل من المخاطر المرتبطة بها.

ومن خلال تحسين إدارة مياه الأمطار وتقنيات الري يمكن أن تنخفض آثار التصحر والتدهور البيئي، مما يسهم في تحسين مستوى المعيشة في المجتمعات الريفية، ويعزز من التنوع البيولوجي، ويمكن أن تساهم هذه المشاريع في زيادة الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتحسين الإدارة المائية، مما يدعم جهود التنمية المستدامة، ومع توفر مياه الري بشكل أفضل سوف ترتفع إنتاجية المحاصيل مما يحسن من مستوى الاقتصاد المحلي، ويعزز من قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات الاقتصادية، واستخدام تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط، أو الري بالرش الذي يساعد على ترشيد استهلاك المياه، وزيادة كفاءة استخدام هذه التقنيات التي تسهم في تعزيز الإنتاجية الزراعية، وتقليل الفاقد للمياه.

وتعتبر المبادرات المجتمعية والجمعيات التعاونية الزراعية في اليمن من أهم الإنجازات في هذا المجال، حيث تسهم الجمعيات في تنظيم الجهود، وتوحيدها، وتحفيز المجتمع للمبادرة في إنشاء القنوات، وصيانة السدود والحواجز، والخزانات القديمة، وعلى الجهات المختصة إعداد الدراسات الفنية اللازمة لهذه المنشآت، فالجميع مسؤول للتحرك والتوجه نحو حصاد مياه الأمطار وإدارتها بشكل أفضل للحصول على زيادة في الإنتاج الزراعي، وتنمية زراعية مستدامة.

الاستثمار في مجال تنفيذ مشروع قوارب صيد للشباب

م. عبد السلام يحيى

تُعدّ الجمهورية اليمنية واحدة من الدول التي تتمتع بسواحل طويلة وغنية بالموارد البحرية. ومع ذلك، فإن نسبة كبيرة من الشباب اليمني يعانون من البطالة، ونقص الفرص الاقتصادية. في هذا السياق، يمثل الاستثمار في مشروع قوارب صيد، فرصة واعدة لتحسين مستوى المعيشة، وتعزيز التنمية الاقتصادية في البلاد.

وتكمن أهمية المشروع في الآتي:

1. تنمية الاقتصاد المحلي: يعد الصيد مصدرًا هامًا للدخل في العديد من المجتمعات الساحلية في اليمن، ويمكن لمشروع قوارب الصيد أن يعزز الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل جديدة، وزيادة الإنتاجية البحرية.
2. تخفيف البطالة: يمكن أن يكون المشروع حلاً لمشكلة البطالة بين الشباب من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، سواء في مجال الصيد نفسه، أو في المجالات المرتبطة به مثل تصنيع المعدات، النقل، والتسويق.
3. تطوير البنية التحتية: الاستثمار في قوارب الصيد يمكن أن يشجع على تطوير البنية التحتية اللازمة مثل الموانئ ومرافق التخزين والتبريد، مما يعزز من قدرة المجتمع على التعامل مع الإنتاج البحري بشكل أكثر كفاءة.

ولضمان نجاح المشروع يتوجب القيام:

1. دراسة الجدوى: يجب القيام بدراسة جدوى شاملة للمشروع لتحديد الاحتياجات المالية والفنية للمشروع، بالإضافة إلى تحليل السوق وتحديد المنافسين والفرص المتاحة.
2. تمويل المشروع: كذلك البحث عن مصادر التمويل الممكنة سواء من خلال الجهات الحكومية، أو مشاريع التمكين، أو القروض البنكية غير الربوية، كما يمكن التفكير في الشراكات مع القطاع الخاص، أو تأسيس شركة مساهمه، يكون لأبناء المناطق الساحلية حصة فيها

3. شراء وتجهيز القوارب: بعد تأمين التمويل، يمكن البدء في شراء القوارب وتجهيزها بالأدوات والمعدات اللازمة للصيد.. يفضل شراء القوارب المحلية لتعزيز الصناعات المحلية وتقليل التكاليف.
4. التدريب والتأهيل:كما يجب تدريب الشباب على مهارات الصيد والسلامة البحرية، بالإضافة إلى تقديم دورات في إدارة الأعمال والتسويق لضمان نجاح المشروع واستدامته، وكذلك دورات في صيانة القوارب.
5. التسويق والتوزيع: وضع خطة تسويقية فعّالة لتسويق المنتجات البحرية محليًا ودوليًا، والعمل على بناء شبكة توزيع متينة تضمن وصول المنتجات إلى الأسواق بشكل سريع وآمن، ويفضل أن يكون التسويق والتوزيع عبر الجمعية التعاونية.

قد يواجه المشروع بعض التحديات منها الأوضاع ما تشهده المنطقة من فترة عدم استقرار ولكنها تحديات وقتية قد تزول وتنتهي في أي وقت، ومن ضمن التحديات ضعف البنية التحتية خاصة بعد التدمير الذي تعرضت له الموانئ ومراكز الإنزال في اليمن جراء الحرب والعدوان، وسيتم التغلب على هذا التحدي تدريجياً.

وختاماً، يعتبر الاستثمار في مشروع قوارب صيد للشباب في الجمهورية اليمنية فرصة مثالية لتوظيف الشباب، وتعزيز الاقتصاد المحلي، من خلال التخطيط الجيد، وتنفيذ الخطوات المناسبة، ويمكن لهذا المشروع أن يكون نموذجاً ناجحاً للتنمية المستدامة والاقتصادية في البلاد.

يحيى دويلة

دور الرقابة المجتمعية في تنمية القطاع السمكي

تعد الرقابة المجتمعية من أهم المهام الفعّالة في تعزيز التنمية المستدامة للقطاع السمكي، الذي يمثل أحد القطاعات الاقتصادية المهمة التي توفر الغذاء والموارد الاقتصادية في اليمن.

ويواجه القطاع السمكي تحديات متعددة تشمل الصيد الجائر، التلوث البيئي، وتغيرات المناخ التي تهدد استدامته، وفي هذا السياق، تلعب الرقابة المجتمعية دوراً حاسماً في تحسين إدارة الموارد السمكية وضمان استدامتها.

كما تُسهم الرقابة المجتمعية في حماية الموارد السمكية من الاستغلال المفرط، والأنشطة غير القانونية مثل الصيد الجائر، من خلال مراقبة الأنشطة البحرية وإبلاغ الجهات المعنية عن الانتهاكات، ويمكن للمجتمع المساعدة في الحفاظ على الموارد السمكية.

كما تسهم الرقابة المجتمعية في تعزيز الممارسات المستدامة من خلال متابعة تنفيذ السياسات والقوانين البيئية، حيث يسعى المجتمع المحلي، الذي يعتمد بشكل مباشر على الموارد السمكية، يكون له دافعاً قوياً لضمان أن تكون هذه الموارد متاحة للأجيال القادمة.

ومن خلال الرقابة المجتمعية، يمكن ضمان أن تكون المنتجات السمكية التي تُعرض في الأسواق ذات جودة عالية وآمنة للاستهلاك، بالإضافة لمتابعة طرق الصيد والتخزين والتوزيع للتأكد من التزامها بالمعايير الصحية. كما أن المجتمع يساعد أيضاً في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموارد السمكية وحالتها، مما يساهم في اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية.. هذه المعلومات يمكن أن تكون حيوية للباحثين وصناع القرار في وضع استراتيجيات إدارة فعّالة.

ولهذا يجب تنظيم ورش عمل وندوات للتوعية حول أهمية الرقابة المجتمعية في القطاع السمكي التي تعزز من فهم المجتمع لدوره ومسؤولياته، وكذا التوعية حول الممارسات المستدامة وأهمية الحفاظ على البيئة البحرية، كما يمكن أن يدفع الأفراد إلى المشاركة الفعالة، خلال تشكيل لجان أو مجموعات محلية تهتم بالرقابة على الأنشطة السمكية، هذه اللجان يمكن أن تتعاون مع الجهات الحكومية والمجتمع المدني لمراقبة كافة الأنشطة السمكية وضمان الالتزام بالقوانين.

إن التعاون بين الحكومة والمجتمع المحلي يمكن أن يسهم في تحسين فعالية الرقابة، والتي تلعب دوراً محورياً في تعزيز استدامة القطاع السمكي وضمان إدارة فعّالة للموارد البحرية، من خلال حماية الموارد، تحسين جودة المنتجات، وتوفير المعلومات الدقيقة، وضمان استدامته للأجيال القادمة. وبالرغم من التحديات التي قد تواجهها، فإن تعزيز التوعية للتعاون بين المجتمع والحكومة يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 74 | السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م

مكافحة دودة الحشد الخريفي على محصول الذرة الشامية (الحوت)

إعداد: م. عبده الضريس

دور الارشاد الزراعي في التوعية لمقاومة دودة الحشد الخريفي:

على الارشاد الزراعي في المناطق الزراعية الرائدة في زراعة محصول الذرة الشامية عمل برامج توعية وحملات ارشادية مركزة للمزارعين في زراعة محصول الذرة الشامية (تهامة- المرتفعات المنطقة الشرقية) وإقامة المدارس الحقلية حول التصدي والمكافحة لدودة الحشد الخريفي(الحوت) عند بداية ظهورها وعمل كل الاحتياطات الارشادية الوقائية والعلاجية لتخفيف الاضرار الاقتصادية التي قد يتعرض لها المزارع وانعكاسه على الاقتصاد الوطني.

الظروف البيئية الملائمة لدودة الحشد الخريفية:

• يعتمد تكاثر وتطور دودة الحشد الخريفي على الظروف البيئية بشكل كبير فعلى سبيل المثال يمكن ان تستمر تربية دودة الحشد الخريفي لتنتج أربعة الى ستة أجيال في السنة في المناطق المدارية(اليمن تقع في المنطقة المدارية) بينما تنتج جيل او جيلين فقط في المناطق الشمالية من الامريكيتين حيث تقضي فترة التشتية فقط في جنوب تكساس وفلوريدا.

عوائل حشرة دودة الحشد الخريفية:

ذكرت كثير من الدراسات والأبحاث ومنها دراسة (van der gaag and van der Straten2017 ان عدد العوائل النباتية لدودة الحشد الخريفية في شمال ووسط أمريكا بلغت 186 نوعا نباتيا تنتمي الى 42 عائلة، بينما بينت دراسة مرجعية أجريت في البرازيل عام 2018م استغرقت ثمان سنوات وثبتت ان اليرقة يمكن ان تتغذى على 353 نبات تنتمي الى 76 عائلا وكان اهم هذه العوائل 106 أنواع تنتمي الى العائلة النجيلية، و31 نوع من العائلة البقولية. ويعتمد في الأرشيف العلمي والارشادي الزراعي عدد من العوامل المهمة التي تتغذى عليها يرقات الحشرة بكل اطوارها الستة والذي يقدر بحوالي 100-80 عائلا نباتيا أغلبها من العائلة النجيلية والخضار وتفضل بشراهة: الذرة الشامية – الذرة الرفيعة- الأرز- قصب السكر- الدخن- القمح- القطن- فول الصويا. تتميز يرقات دودة الحشد الخريفي بإحداث دماراً وخسارة نتيجة لتغذيتها الشرهة ليس فقط على محاصيل الحبوب والحشائش والمراعي وانما بتغذيتها على البطاطا والطماطم والفلفل والتبغ والسبانخ والقرعيات مثل الخيار والبازلاء والفول السوداني والموز والزنجبيل ولكن يبقى تفضيلها ينحصر في الذرة بنوعيها.

اطوار يرقات دودة الحشد الخريفية:

يبلغ عدد اطوار دودة حشرة الحشد الخريفية ستة أطوار وتختلف اليرقات بمقدار تناولها للغذاء بين الطور الأول الذي لا يتجاوز طوله مليمتر واحد بينما الطور السادس يبلغ طوله أكثر من 40-35 مليمتر، وفي دراسة أجريت على دودة الحشد الخريفي تحت ظروف حرارة الغرفة وجد ان اليرقات تتغذى على كل أنواع الأعشاب التي قدمت لها، واختلاف لون وبراز اليرقة بحسب نوع الغذاء الذي تتغذى عليه.

الخسائر الاقتصادية التي تحدثها دودة الحشد الخريفية:

تختلف نسبة ضرر دودة الحشد الخريفية من منطقة الأخرى ولذا لا يمكن اعتماد نسبة ضرر واحدة عامة يمكن تطبيقها في كل المناطق التي تصيبها دودة الحشد الخريفية حيث ان الخسائر تعتمد على عدة عوامل كما يلي:

1. نوع المحصول وصنفه هناك أصناف مقاومة.
2. الظروف البيئية المحيطة.
3. ظروف التربة والمعاملات الزراعية المختلفة.

كما تختلف وحدة تقدير الخسائر من حيث:

1. كمية المحصول المفقود.
2. القيمة النقدية للمحصول.
3. النفقات المستخدمة في مكافحة الدودة.
4. المساحة المزروعة بالمحصول.

بعض الدراسات التي أجريت لتقدير حجم الخسائر في بعض مناطق من العالم ومنها:

1. دراسة المركز الدولي لتحسين محصولي الذرة والقمح سميت(2017SIMMYT) التي بينت ان خسارة محصول الذرة الشامية في ست دول افريقية في شهر سبتمبر 2017 م قدرت بحوالي 1.5 مليون هكتار.
2. تتغذى دودة الحشد الخريفي على 350عائلا من المحاصيل كذلك تتغذى على أوراق وسيقان المحاصيل والاجزاء الخضرية والتكاثرية وكيزان(عذقة) الذرة الشامية مقارنة بدودة الجيش الافريقي والتي ينحصر تغذيتها على الذرة الشامية والقمح والذرة الرفيعة والارز والحشائش العلفية، وتتميز حشرة دودة الحشد الخريفي بقدرتها التكاثرية العالية وقدرتها على الطيران الطويل حيث تطير بتجمعات كبيرة.
3. اضرار الحشرة ناتجة عن تقشير يرقات الطور الأول والثاني والثالث لبشرة السطح السفلي للورقة بحيث تشكل خسارة بالنمو الخضري اقل من 2% وعمل ما يسمى بالنوافذ(فتحات)اكبر على الأوراق غير منتظمة الشكل حيث تأخذ شكل التمزقات كلما كبرت اليرقة، وتسبب يرقات الطور الخامس والسادس 16.3% على الاوراق ايضاً ، ويعتبر الطور اليرقي السادس هو المسئول عن الخسارة بالمحصول والإنتاج حيث يقدر بحوالي 77.2% ، وتعتبر دودة الحشد الخريفي ثاني حشرة من حيث الأهمية الاقتصادية ضمن سبع حشرات حرشفية الاجنحة المهاجرة في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الامريكية حيث سببت ضرر قدره 60 مليون دولار امريكي سنوياً للفترة بين 1983-1975م.
4. تتغذى يرقات دودة الحشد الخريفي على لفافة (بلعوم)نبات الذرة الشامية(الرومي/الهند) كما تصيب الازهار المذكرة والخيوط السلكية (خيوط الحرير انابيب التلقيح في نبات الذرة الشامية) للكيزان(المسابل/العذقة) مسببة خسائر كبيرة بالحبوب.
5. لليرقات شهية كبيرة إضافة الى انتقالها السريع من مكان لأخر بتجمعات وحشود كبيرة في نهاية الصيف وبداية الخريف، وتشير الدراسات (Flanders et al., 2017) بأن الطور اليرقي السادس يستهلك خلال أربعة أيام كمية أكثر مما تتغذى عليه اعمار اليرقية الأخرى خلال 10 أيام.

التوصيات الارشادية لمكافحة الحشرة

صديقي المزارع:

يجب عليك تطبيق التوصيات الارشادية للمحصول لتحصل على ربح اقتصادي.

من اهم عمليات المكافحة اتباع المكافحة المتكاملة(خدمة الأرض والمحصول جيدا- المكافحة الميكانيكية- المكافحة الحيوية- خدمة المحصول).

المكافحة الميكانيكية والحيوية في مقاومة الحشرة بحسب الاتي:

1. الاعتناء بخدمة الأرض (الحراثة الجيدة الشتوية- والحراثة الثانية الربيعية المتعامدة على الحرثة الأولى- تفتيت الكتل الترابية وتسوية الأرض وتزحيفها وتنعيم التربة - التخلص من بقايا محصول السابق وتنظيف الحقل" الجربة" من النباتات والحشائش.
2. التفتيش الحقلي الجيد للمحصول من قبل المزارع لتنبأ بوجود الفراشة اليرقات.
3. العناية بخدمة المحصول ورعايته من حيث:

• اختيار الصنف المناسب للمنطقة
• الزراعة في الموعد المناسب.
• الزراعة على المسافات الزراعية الموصى بها لكل محصول.
• التسميد المتوازن للمحصول والابتعاد عن المغالاة في تسميد الأزوت (السماد الأبيض).
• استخدام السماد البلدي المحضر جيدا "المخمر".

4. استخدام المصائد الضوئية في اصطياد الفراشات والتنبؤ بانتشار الحشرة.
5. استخدام التفتيش الحقلي وذلك بجمع لطع البيض التي توجد على سطح الأوراق السفلي يواسطة العمالة الاسرية ووضعها في حفرة في طرف الحقل وحرقها.
6. تشجيع انتشار الأعداء الحيوية لليرقات مثل الدبابير والزنابير والطيور المختلفة في الحقول ومساعدتها على التكاثر كي تتغذى على اليرقات وخاصة في الاطوار الأولى (الأول-الثالث).
7. استخدام الرمل الناعم الجاف او الرماد الناعم المصفى في تعفير النبات وخاصة وضعه في بلعوم النبات (القمة النامية) والذي يعمل على خنق وموت اليرقات المتواجدة في بلعوم النبات/ قمة النبات النامية في المساحات الصغيرة.
8. استخدام مستخلص البسباس" الفلفل" الحار في رش النباتات وخاصة في قمة النبات النامية في المساحات الصغيرة.

صديقي المزارع: يفضل الرش مساءً

لا يتم اتباع المكافحة الكيماوية الا عندما تصل نسبة الإصابة الى العتبة الاقتصادية 20% في المتر المربع

المبيدات المستخدمة في المكافحة الاقتصادية:

1. مبيد/ ايما ماكتين 5 وذلك بمعدل ربع ملي(0.25 ملي) / لكل لتر ماء والتركيز في الرش على(قمة النبات) ويتم الرش ويفضل الرش مساءا حيث تنشط الحشرة في المساء ويعاد الرش كل أسبوعين.
2. او استخدام مبيد/ ديسيس دلتامثرين بمعدل نصف ملي (0.5 ملي) / لكل لتر ماء.
3. أو استخدام مبيد / اندوسكاب بمعدل نصف ملي(0.5ملي) لكل لتر ماء ويتم الرش كما في المبيدات السابقة ويفضل التبديل بين المبيدات في كل رشة.

صديقي المزارع:

"يجب ابلاغ مربي النحل في المنطقة عند استخدام الرش بالمبيدات قبل الرش بيوم على الأقل"

بـن عامـر

إنتاج وعطاء يستحق التشجيع

اليمن الزراعية - عماد الفقيه

مـن بيـن أحضـان الطبيعـة اليمنيـة الخضـراء المتنوعـة بتنـوع تضاريسـها ومقوماتها الفريـدة.. أحب الشـاب اليمني سـلطان يحيى عامـر تربيـة النحـل مثلمـا أحبهـا والـده، ومـا يـزال كذلـك مـع والـده حتـى الآن يعشـقون تربيـة النحـل، وتنميتهـا وإنتـاج أشـهر أنـواع العسـل اليمنـي ذي القيمـة الصحيـة، والغذائيـة المتميـزة والجـودة العاليـة، فـي علاقـة حميمـة تنمـو وتكبـر مـع سـائر الأيـام.

وفـي الوقـت الـذي تنمـو فيـه ثروتهـم النحليـة كان سـلطان ينمـو فـي جسـده وعقلـه، الـذي قـاده ذات يـوم إلـى التفكيـر فـي مكونـات شـمع العسـل، والتعـرف علـى مـواده الخـام، واسـتخداماته بمسـاعدة أخيـه (بشـار) الـذي كان حينهـا يـدرس صيدلـة، والـذي أفـاده بمعلومـة حـول هـذه المـادة باعتبارهـا مـادة خـام يتـم اسـتخدامها فـي صناعة مسـتحضرات التجميـل، ليسـارع سـلطان بعدهـا إلـى القيـام بعـدة تجـارب توصـل مـن خلالهـا مـع إضافـة بعـض الزيـوت الطبيعيـة إلـى صناعـة منتجـات طبيعيـة وعلاجيـة تدخـل معظمهـا ضمـن مسـتحضرات التجميـل ومسـتحضرات علاجيـة لالتئـام الحـروق والجـروح وغيرهـا.

وللتأكـد مـن فوائـد هـذه المنتجـات كان سـلطان وفـق مـا أخبرنـا بـه يقـدم علـى إعطـاء بعـض مـن منتجاتـه المصنعـة للأشـخاص الذيـن يعانـون مـن أيـة تشـوهات فـي الوجـه، أو الحـروق أو الجـروح مجانـاً، لتأتـي النتائـج إيجابيـة مـن بعـد اسـتخدمها مـن قبلهـم ليقبـل كل شـخص عـرف فوائـد هـذه المنتجـات علـى طلبهـا وشـرائها مـن سـلطان سـواء بمبالـغ نقديـة، أو بمـا يقابلهـا مـن المنتجـات المحليـة كالبـن أو الـذرة أو البطـاط وغيرهـا بمـا يسـهم فـي تحقيـق شـهرة لمنتجاتـه وتسـهيل مـن مهمـة حصـول أي إنسـان عليهـا.

كمـا أبـدع سـلطان أيضـاً فـي صناعـات منتجـات طبيعيـة وعلاجيـة مـن حبـوب لقـاح النحـل، ولعـل مـن أبـرز مـا أنتجتـه يـد الشـاب المبتكـر سـلطان عامـر مـن منتجـات طبيعيـة وعلاجيـة، كريـم نـوب منتـج طبيعـي 100 % يعمـل علـى مسـارعة التئـام الحـروق والجـروح وتنظيفهـا وتعقيمهـا كمـا يسـتخدم لإزالـة الكلـف والبهـق والنمـش وترطيـب البشـرة وازالـة الشـد العضلـي، وتليين أعصـاب الجسـم بالتدليـك مـع ازالـة الحـزاز والتخلـص مـن تشـققات القـدم، كمـا يمكـن اسـتخدام هـذا المنتـج أيضـا كتخفيـف آلام المفاصـل واعـراض الجـدري ،وتجميـل البشـرة مـن مخلفاتـه، كمـا يحمـي الجلـد مـن الحبـوب والبثـور وأيـة أعـراض أخـرى، فضـلاً عـن صناعتـه لمنتجـات طبيعيـة لمعالجـة تسـاقط الشـعر، وغيرهـا الكثيـر مـن المنتجـات محليـة الصنـع طبيعيـة المكونـات.

وبالرغـم مـن المعوقـات التـي تواجـه الشـاب سـلطان الا أنـه يحـرص قـدر المسـتطاع علـى تجاوزهـا مـن أجـل الوصـول إلـى تحقيـق اكتفـاء ذاتـي فـي مثـل هـذه المنتجـات، وأن تلاقـي شـهرة واسـعة علـى المسـتوى المحلـي بمـا يسـهم فـي تحفيـزه وتشـجيعه ومواصلـة الإنتـاج.. مقدمـاً علـى بـذل المزيـد مـن أجـل أن تكـون منتجاتـه هـي الأرقـى، والأجـود بيـن المنتجـات المختلفـة خاصـة الخارجيـة منهـا.. فهـل حريـاً بنـا نحـن اليمنييـن أن ندعـم مثـل هكـذا صناعـات ومنتجـات بلدنـا.. روادهـا شـباب الإيمـان والحكمـة، الذيـن تحـدوا الصعـاب، وحولوهـا بعزيمـة وإصـرار إلـى فـرص وإنجـازات، وليظـل سـلطان وغيـره الكثيـر مـن شـباب اليمـن رواداً للإنتـاج و الابتـكار، والتصنيـع المحلـي، فـي ظـل دعمهـم وتوفيـر لهـم مـا يحتاجونـه مـن مسـتلزمات، وأدوات تمكنهـم مـن الإنتـاج أكثـر وبأقـل التكاليـف.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلـم		مـن		إلـى		إسم المنـزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	الروابع الثانية	27	أغسطس	8	سبتمبر		الزبرة	23	أغسطس	4	سبتمبر

يقول علي ولد زايد:

اَلْخَرِيفْ اَرْبَعِينْ لَيْلَهْ إِذا أفْـرَقَـتْ لَـيْـلَـهْ نَـقَـصَـتْ كَـيْـلَـهْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

تأتي أمطار غزيرة، ومع التقوى والإيمان تأتي أيضاً بشكلٍ أكثر، ويمكن للإنسان أن يستفيد منها، في تصريفها، وتنظيم قنوات الري، وتنظيم عملية الري، كذلك مسألة الاستفادة منها في الحواجز، والسدود، والبرك... هذا يتطلب عملاً صحيحاً، وأفكاراً صحيحة، وجدًا واهتماماً، ومن منطلق صحيح.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 20 صفر 1446هـ | 24 أغسطس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 74

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور أحمد عبدالله بشر- استاذ أمراض النبات المساعد- كلية الزراعة والأغذية والبيئة جامعة صنعاء

■ سؤال من احد مزارعي العنب في بني حشيش بيسأل ماهو المرض الظاهر في عنقود العنب، وماهو السبب وطرق الوقاية والعلاج الذي يستخدم؟

من خلال الصورة المرسلة لثمار العنب من المزارع في بني حشيش يظهر من الصورة بأن المرض هو البياض الدقيقي على العنب(الذحلة) وهذا المرض فطري يصيب الأوراق والسيقان والبراعم والازهار والثمار وغيره، وتظهر الأعراض على الأوراق على السطح السفلى والعلوي بشكل بقع بيضاء تحتوي على مسحوق ابيض يشبه الدقيق تلتحم البقع وتؤدي إلى تجعد وجفاف الأوراق وتلونها بلون بني
وتسا قطها مما يؤدي إلى قلة المحصول، كما انه يصيب الثمار داخل العناقيد ويؤدي إلى تشققها وتعفنها وجفافها وظهورها بلون بني وقد تشتد الأصابه وقت سقوط الأمطار أو زيادة الري.

الوقاية والمكافحة:

١- الالتزام بالمسافات بين الاشجار للسماح با لتهوية .
٢- الاهتمام با التقليم والتخلص من الفروع الجافة المصابه ومن بقايا الأوراق المتساقطة وحرقها لأنها مصدر للاصابه في الموسم القادم.
٣- الرش الوقائي في بداية الموسم و بعد التقليم مباشرة.
٤- الكشف الدوري والرش بأحد بالمبيدات فى بداية الأصابة.
٥- يمكن التتريب بالتراب الناعم وخاصة فى عدم وجود الامطار أكثر من ست مرات فى الموسم.
٦- يمكن استخدم الرش الكيماوي باحد المبيدات التالية:
بيلتون- سابرول- نمرود- كوما لوس اس- كبريت- ازوكسي ستروبين او اي مبيد متوفر با لسوق لهذا المرض ويرش بمقدار ربع علبة صلصة لكل عشرن لتر ماء ويرش في بداية الاصابه أو ظهور الاصابه ثلاث مرات بين الرشة
والاخرى اسبوع إلى عشرة أيام ويجب اتباع التعليمات المدونه على علبة المبيد قبل الاستخدام ....

■ سؤال من احد مزارعي الطماط بيسأل ماهو المرض الظاهر في الصورة واسبابه وطرق الوقاية والعلاج الذي يستخدم للقضاء عليه؟

يظهر من الصورة والأعراض بأن الأصابة بما يسمى بمرض اللفحة المتاخرة (الحريق- الحطام- اللفحة) وهذا المرض يناسبه كثرةالرطوبة ويشتد فى مواسم الامطار ووجود الضباب، ويصيب المرض الطماطم، والبطاطس ايضا ويصيب الأوراق والسيقان والثمار، ودرنات البطاطس وتبدأ الاصابه على الجزء العلوى من النبات على قمة او حواف الوريقات بشكل بقع مائية صغيرة كالمسلوقه لونها بني ويقابلها على السطح السفلى نمو زغبي ابيض هو عبارة عن الحوامل الاسبورانجية للفطر، وقد تكبر البقع وتلتحم مما يؤدي إلى جفاف الاوراق ، كما تظهر الاعراض على السيقان بشكل تقرحات بنية اللون تمتد إلى اسفل وتسبب جفاف الساق وتشققه طوليا، ويصبح هشاً سهل الكسر ،كما تظهر الاعراض على ثمار الطماطم بشكل بقع مائية ذات لون رمادى مخضر تتسع لتشمل جزءا كبيرا من الثمرة وفى بعض الحالات تظهر على شكل حلقات متداخلة ومتقاربة، اما الاعراض على درنات البطاطس فتظهر على الدرنات بشكل بقع غائرة منتظمة منخفضة عن سطح الدرنه لونها بني او اسفنجي، وقد تمتد إلى داخل الدرنه فتسبب عفنا جافا، وقد تنتشر الاصابة اثناء التخزين.

المقاومة والمكافحة:

١- حرق الأوراق وبقايا النبات والثمار المصابه.
٢- عدم خزن الدرنات المصابة.
٣- استخدام دورة زراعية مناسبة.
٣- الاهتمام بالعمليات الزراعية مع تنظيم الرى.
٤ الفحص الدورى والرش
بالمبيد المنا سب فى بداية الاصابة.
٥- يمكن الرش بأحد المبيدات الاتية:
سيمو كسانيل + نحاس
-ميتا لا كسيل + نحاس
-كبرافيت، او أي بديل متوفر
بمقدار ربع علبة صلصة لكل عشرين لتر ماء ويرش ثلاث مرات بين الرشه والاخرى اسبوع إلى عشرة ايام مع الالتزام بالتعليمات المدونة على علبة المبيد المستخدم.

تنويه | الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

تنظيم قنوات الري

اشتهرت اليمن منذ القدم بإنشائها السدود والحواجز والخزانات المائية، وابتكار أنظمة الري متعددة.
حيث استطاع من خلالها الإنسان اليمني، أن يزرع الأرض وحولها من صحراء إلى جنة خضراء، ومن خلال المدرجات الزراعية حول الجبال القاحلة إلى حدائق وارفة الضلال معلقة في الجبال.
وكان الإنسان اليمني قديما يبني مساكنه في الجبال والمرتفعات، بعيدا عن الأراضي الزراعية في القيعان والوديان ومجاري السيول حفاظا على الأراضي الزراعية، وتجنبا لمخاطر السيول؛ فكانت الوديان ومصباتها وروافده معروفة ومعلومة، لدى الجميع ومتعارف عليها.
ولكن مع مرور الوقت بدأت هذه المعالم لبعض الوديان وخاصة الثانوية والبينية تختفي، وتغيرت ديموغرافيتها، وتغيرت مجاريها، وبدء الإنسان في البناء في هذه الوديان، ويزرع في مجاريها ومصباتها، ولم تعد تذكر تلك الوديان الصغيرة والثانوية، في الكتب والتقارير والدراسات التي كانت تجرى ولم يعد يهتم بها أحد، وتناساها الناس...
ومن الملاحظ أن ما يحدث من خسائر وأضرار في الأراضي الزراعية، والممتلكات الخاصة في تهامة وغيرها، ليس في الوديان الخمسة الرئيسية بل في الوديان الثانوية والبينية، والسبب أنها تحولت إلى مناطق سكانية، وبعضها أراض زراعية.
وهذا ناتج عن غياب التنظيم لهذه الأوديه وقنواتها، ومجاريها ومصباتها، وروافدها، الأمر الذي ادى لحدوث مثل الاضرار والكوارث، بسبب العشوائية التي كانت سائدة.
وهذا ما أشار إليه السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- في محاضراته وكلماته، والذي حث على ضرورة الاهتمام بقنوات الري وتنظيمها للاستفادة من مياه الأمطار، وعدم البناء العشوائي بمصبات ومساقط المياه تجنبا لحدوث الكوارث في المساكن والأراضي الزراعية.
ومن هذا المنطلق وتنفيذا للموجهات يجب علينا جميعا الاستفاده من البيانات الوارده في الخارطة المائية التي تم اعدادها على مستوى المديريات والتي تحتوي على قاعدة بيانات ومعلومات عن المنشآت المائية والوديان ومصباتها ومساقطها وروافدها.
هذه الخارطة ستساعدنا في تنظيم قنوات الري ووضع الضوابط والمعايير لبناء المساكن بعيدا عن مجاري السيول لمياه الامطار...

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية